

أسرار استخدام الفعل المجهول في سورة آل عمران

(دراسة تحليلية بلاغية)

بحث تكميلي

مقدم لاستيفاء الشروط لنيل الدرجة الجامعية الأولى (S. Hum)

في اللغة العربية وأدبها

PERPUSTAKAAN UIN SUNAN AMPEL SURABAYA	
No. KLAS K A.2015 024 BBA	No. REG : A.2015/BBA/024 ASAL BUKU : TANGGAL :

إعداد:

لوكي فتمواتي

رقم القيد: A81211126

شعبة اللغة العربية وأدبها

قسم اللغة والأدب

كلية الآداب والعلوم الإنسانية

جامعة سونن أمبيل الإسلامية الحكومية سورابايا

١٤٣٦هـ / ٢٠١٥م

تقرير المشرف

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين وآله وصحبه أجمعين.

بعد الاطلاع على البحث التكميلي الذي حضرته الطالبة:

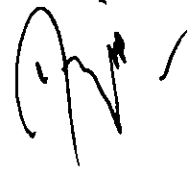
الاسم : لوكي فتمواتي

رقم القيد : ٨١٢١١١٢٦

عنوان البحث : أسرار استخدام الفعل المجهول في سورة آل عمران (دراسة تحليلية بلاغية)

وافق المشرف على تقديمه إلى مجلس المناقشة.

المشرف



الدكتور اندوس الحاج مصباح المنير الماجستير

رقم التوظيف: ١٩٥٤١٢٢٥١٩٨٨٠٣١٠٠١

يعتمد،

رئيس شعبة اللغة العربية وأدبها

قسم اللغة والأدب

كلية الآداب والعلوم الإنسانية



الدكتور اندوس عتيق محمد رمضان الماجستير

رقم التوظيف : ١٩٦٧١٢٢١١٩٩٥٠٣١٠٠١

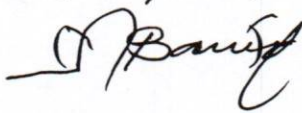
اعتماد لجنة المناقشة

العنوان:

أسرار استخدام الفعل المجهول في سورة آل عمران (دراسة تحليلية بلاغية)
بحث تكميلي لنيل شهادة الدرجة الجامعية الأولى (S. Hum) في شعبة اللغة العربية وأدبها
قسم اللغة والأدب كلية الآداب والعلوم الإنسانية جامعة سونن أمبيل الإسلامية
الحكومية.

إعداد الطالبة : لوكي فتمواتي رقم القيد : A81211126

قد دافعت الطالبة عن هذا البحث أمام لجنة المناقشة الجامعة وتقرر قبوله شرطا لنيل
شهادة الدرجة الجامعية الأولى (S. Hum) في شعبة اللغة العربية وأدبها قسم اللغة والأدب
كلية الآداب والعلوم الإنسانية، وتتكون لجنة المناقشة من السادة الأساتذة:

١. الدكتور اندوس الحاج مصباح المنير الماجستير رئيسا ومشرفا ()
٢. الدكتور اندوس أحمد زيد الماجستير مناقشا أولا ()
٣. أحمد شيخو الماجستير مناقشا ثانيا ()
٤. عبد الله عبيد الماجستير سكرتيرا ()

عميد كلية الآداب والعلوم الإنسانية
جامعة سونن أمبيل الإسلامية الحكومية



الدكتور غزالي الماجستير

رقم التوظيف: ١٩٦٠٠٢١٢١٩٩٠٠٣١٠٠٢

الاعتراف بأصالة البحث

أنا الموقع أدنى هذه الورقة:

الاسم الكامل : لوكي فتمواتي

رقم القيد : A٨١٢١١١٢٦

عنوان البحث التكميلي: أسرار استخدام الفعل المجهول في سورة آل عمران (دراسة تحليلية بلاغية)

أحقق بأنّ البحث التكميلي لتوفير شرط لنيل شهادة الدرجة الجامعيّة (S. Hum) الذي ذكر موضوعه فوقه هو من أصالة البحث وليس انتحاليا. ولم ينتشر بأية إعلامية. وأنا على استعداد لقبول عواقب قانونية، إذا ثبتت يوما ما انتحالية هذا البحث التكميلي.

سورابايا، ٢٩ يناير ٢٠١٥

METERAI
TEMPEL
PAJAK MEMBAHANGKAI BANGSA
TOL.

26328AAF814818076

ENAM RIBU RUPIAH

6000

DJ

لوكي فتمواتي

محتويات البحث

أ	صفحة الموضوع
ب	تقرير المشرف
ج	اعتماد لجنة المناقشة
د	الاعتراف بأصالة البحث
هـ	الشكر والتقدير
ز	الإهداء
ح	الحكمة
ط	محتويات البحث
ل	مستخلص البحث

الفصل الأول: أساسية البحث

١	١. مقدمة
٢	٢. أسئلة البحث
٣	٣. أهداف البحث
٤	٤. أهمية البحث
٥	٥. توضيح المصطلحات
٦	٦. تحديد البحث
٧	٧. الدراسات السابقة

الفصل الثاني: الإطار النظري

٧	المبحث الأول: لمحة عن الفعل المجهول
٧	١. مفهوم الفعل المجهول
٨	٢. بناء فعل المعلوم للفعل المجهول

٣. بناء ما قبل آخره حرف علة للمجهول ٨
٤. شكل الفعل المبني للمجهول ٩
٥. أغراض الفعل المجهول ١١
٦. نائب الفاعل ١١
- المبحث الثاني: لمحة عن الدراسة البلاغية ١٢
١. مفهوم البلاغة و أقسامه ١٢
٢. علم المعاني ١٣
٣. المسند و المسند إليه ١٥
- المبحث الثالث: لمحة عن سورة آل عمران ٣٣
١. تسمية سورة آل عمران ٣٣
٢. تضمن سورة آل عمران ٣٤
٣. أسباب النزول ٣٥

الفصل الثالث: منهجية البحث

١. مدخل البحث ونوعه ٣٩
٢. بيانات البحث ومصادرها ٣٩
٣. أدوات جمع البيانات ٤٠
٤. طريقة جمع البيانات ٤٠
٥. طريقة تحليل البيانات ٤٠
٦. تصديق البيانات ٤١
٧. خطوات البحث ٤١

الفصل الرابع: عرض البيانات وتحليلها

١. المبحث الأول: الآيات التي تضمن الفعل المجهول في سورة آل عمران ٤٣

٢. المبحث الثاني: تحليل أسرار استخدام الفعل المجهول في سورة

آل عمران ٥٢

الفصل الخامس: الخلاصة

١. نتائج البحث ٦٥

٢. الإقتراح ٦٦

٣. جدول ٦٧

المراجع

الملاحق

مستخلص البحث

ABSTRAK

"أسرار استخدام الفعل المجهول في سورة آل عمران"

(دراسة تحليلية بلاغية)

"Rahasia Pemakaian Fi'il Majhul Dalam Surat 'Ali Imran"
(Analisis Balaghah)

Surat Ali Imran merupakan surat ketiga yang ada dalam Al-Quran al-karim, surat yang terdiri atas 200 ayat ini termasuk golongan madaniyah. Dinamakan Ali Imran, dikarenakan dalam surat ini terdapat kisah keluarga Imran dan keturunannya, kelahiran Nabi Isa yang dilahirkan oleh Maryam putri Imran, persamaan kejadian antara Isa dan Adam As, dan mukjizat yang diberikan Allah kepada Nabi Isa.

Fi'il majhul atau dalam bahasa Indonesia disebut dengan kata kerja pasif banyak terdapat dalam surat Ali Imran, hal inilah yang membuat penulis tertarik untuk meneliti ayat apa saja yang mengandung fi'il majhul dan rahasia-rahasia penggunaannya dalam surat Ali 'Imran.

Seperti telah diketahui, fi'il majhul (kata kerja pasif) dikategorikan menjadi 2 bentuk yaitu, fi'il madli mabni majhul (kata kerja pasif yang menunjukkan masa lampau) dan fi'il mudlari mabni majhul (kata kerja pasif yang menunjukkan masa sekarang dan akan datang), dan sebagian rahasianya adalah *li ma'lumu lissami* (diketahui pendengar), *li khoufi 'minhui* (takut dari perbuatan), *li al-khaufi 'anhu* (takut terhadap pelakunya), dan sebagainya.

Metode penelitian yang digunakan adalah metode kualitatif (untuk memberikan gambaran dan penjelasan tentang penelitian ini). Metode yang digunakan dalam mengumpulkan data-data yaitu metode dokumentasi dengan mencari data-data berupa ayat-ayat Al-Quran surat 'Ali Imran yang mengandung fi'il majhul serta menjelaskan rahasia pemakaiannya. Sumber data dalam penelitian ini selain Al-Quran juga buku-buku bahasa Arab yang memiliki hubungan dengan judul ini.

Setelah penulis melakukan penelitian dalam surat Ali 'Imran ditemukan 42 ayat yang didalamnya terdapat fi'il majhul yang memuat sebanyak 58 bentuk fi'il majhul yang terdiri dari 37 fi'il madhi mabni majhul dan 21 fi'il madhore' mabni majhul. Rahasia mengapa fi'il majhul yang digunakan dalam surat antara lain :

- li ma'lumu lissami*
- li khoufi 'minhui*
- li al-khaufi 'anhu*
- la yatahaqaqu ghorodh mi al-aghrodh bidzikrih*
- al-ijaz wa al iktishor*
- 'adam al-faidah min dzikrihi bi jahl bih*
- Suhulah al-inkar idza da'at ah-hajat*

الفصل الأول

أساسيات البحث

في هذا الفصل ستبحث الباحثة على أساسيات البحث التي تشتمل على سبعة بحوث، المبحث الأول مقدمة، و المبحث الثاني أسئلة البحث، و المبحث الثالث أهداف البحث، و المبحث الرابع أهمية البحث، و المبحث الخامس توضيح المصطلحات، و المبحث السادس تحديد البحث، و المبحث السابع الدراسة السابقة. و ذلك ما يلي شرحها:

أ. مقدمة

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين سيدنا ومولانا محمد المبعوث لتنمिम مكارم الأخلاق المفضل على كافة المخلوقات وعلى آله وأصحابه أجمعين.

القرآن الكريم هو الكتاب يختلف بالكتب الأخرى التي نزلت إلى الأنبياء يعني من حيث لغاته ومعانيه العالية وانتظاماته المحكمة وأسلوبه وعباراته ولا كتاب تشابه به. وقد نزل القرآن باللغة العربية ليتعلم الناس كل شيء منه علما وتاريخا وغيرهما. كما قال الله تعالى: *إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ* (يوسف: ٢) وأنه كلام الله الكامل لا عوج له وأن آياته غير متخالفة من ناحية الأساليب اللغوية إما النحوية أو الصرفية أو البلاغية.

أما دراسة البلاغية فهي تأدية المعنى الجليل واضحا بعبارة صحيحة فصيحة لها في النفس أثر خلّاب، مع ملاءمة كل كلام للموطن الذي يقال فيه، والأشخاص الذين يخاطبون. والبلاغة متضمن لثلاثة علوم يعني علم البيان، وعلم المعاني، وعلم البديع.^١

^١ علي الجارم ومصطفى أمين، *البلاغة الواضحة*، (جاكرتا: روضة فريس، ٢٠٠٧)، ص. ١٠٠.

علم المعاني تعين على تأديه الكلام مطابقا لمقتضى الحال مع وفائه بغرض بلاغي يفهم ضمنا من سياقه وما يحيط به من قرائن.^٢ و في علم المعاني يبحث فيه أيضا المسند و المسند إليه ويسمى الأول محكوم به والثاني محكوم عليه. ومواضع المسند هي الفعل التام، المبتدأ المكتفي بمرفوعه، وخبر مبتدأ، وما أصله خبر المبتدأ كخبر كان وأخواتها، واسم الفعل، والمصدر النائب من فعل الأمر. أما المسند إليه يتكون من المبتدأ الذي له خبر، و الفاعل للفعل التام أو شبهه، و نائب الفاعل (الفعل المجهول)، و أسماء النواسخ، و المفعول الأول لظنّ و أخواتها، و المفعول الثاني منها و أخواتها.^٣

الفعل المجهول هو ما لم يذكر فاعله في الكلام، متى حُذِفَ الفاعل من الكلام وجب أن تتغير صورة الفعل المعلوم فإن كان ماضيا ضم أوله وكسر ما قبل آخره، وإن كان مضارعا ضم أوله وفتح ما قبل آخره.^٤

سورة آل عمران هي السورة الثالثة وهي سورة مدنية وآياتها مئتان، نزلت بعد سورة الأنفال. سميت السورة سورة آل عمران لإيراد قصة أسرة عمران والد مريم أم عيسى فيها، وإعداد مريم التي نذرت أمها للعبادة، وتسخير الله الرزق لها في المحراب.^٥

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

هذه الدراسة البلاغية لاستيفاء الشروط من الرسالة الجامعية المكتوبة. فلذلك تبحث الباحثة الموضوع من هذا البحث: "أسرار استخدام فعل المجهول في سورة آل عمران (دراسة تحليلية بلاغية)". هذا الموضوع هي تركّز عن علم المعاني. و تفهم الآيات التي تتضمن الفعل المجهول و أسرار استخدامه في سورة آل عمران. الباحثة

^٢ نفس مراجع، ص. ٢٨١.

^٣ أحمد الهاشمي، جواهر البلاغة، (بيروت - لبنان، دار الكتب العلمية)، ص. ٩٣.

^٤ مصطفى الغلايين، جامع الدروس العربية، (بيروت - لبنان: دار الكتب العلمية)، ص. ٢٤.

^٥ محمد علي الصابوني، صفوة التفاسير، (بيروت: دار القرآن الكريم، ١٩٨١)، ص. ١٨٢.

هنا تريد أن تكشف ما هو المسند و المسند إليه و الفعل المجهول و نائب فاعله و أسرار استخدامه، لزيادة المعارف و المفاهيم للباحثة و غيرها من الباحثين.

ب. أسئلة البحث

أما من أسئلة البحث التي سوف تحاول الباحثة الإجابة عليها فهي:

١. ما الآيات التي تضمن الفعل المجهول في سورة آل عمران؟

٢. ما أسرار استخدام الفعل المجهول في سورة آل عمران ؟

ج. أهداف البحث

أما من أهداف البحث التي تسعى الباحثة إلى تحقيقها فهي مايلي:

١. لمعرفة الآيات التي تضمن الفعل المجهول في سورة آل عمران.

٢. لمعرفة أسرار استخدام الفعل المجهول في سورة آل عمران.

د. أهمية البحث

أما من أهمية البحث في هذا البحث فمايلي:

١. إن بعض الآيات في سورة آل عمران مكونة من الفعل المجهول، و أن دراستها

سوف تؤدي إلى اكتشاف ومعرفة ما فيها من المعنى خاصة.

٢. إن دراسة بلاغية في سورة آل عمران سوف تساعد على اكتشاف الآيات القرآنية

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id
وأسرار استخدام الفعل المجهول فيها.

٣. إن دراسة أسرار استخدام فعل المجهول في سورة آل عمران تفيد الباحثة وغيرها

من الباحثين كيف دراسة البلاغية في القرآن من حيث علم المعاني.

هـ. توضيح المصطلحات

توضح الباحثة فيما يلي المصطلحات التي تتكون منها صياغة عنوان هذا

البحث، وهي:

١. أسرار : جمع من سرّ يسترّ أصله سرر يسرر. السرّ : من الأسرار التي

تكتم والسرّ: ما اخفيت، والجمع أسرار، ورجل سري:

يصنع الأشياء سرّ من قوم سرّين. (السرّ): ما تكتمه وتخفيه
والسرّ من كل شيء، أكرمه وخالصه يقال: سر الوادي،
وسر الأرض، أكرم موضع فيهما، والسر ما يسره المرء في
نفسه من الأمور التي عزم عليها، (السر) جمعه أسرار وسرار.^٦

٢. فعل المجهول: ما حذف فاعله وحل المفعول به مكانه وسمي نائب فاعل
مثل قرئ النبأ، يكتب الدرس.^٧ و الفعل المجهول هو الاسم
المرفوع الذي لم يذكر معه فاعله أو الذي لم يسم فاعله،
يعني أنّ المفعول الذي لم يسم فاعله المسمّى أيضا نائب
الفاعل هو المفعول الذي يقوم مقام فاعله في جميع أحكامه
بعد حذف الفاعل.^٨

٣. سورة آل عمران: سورة آل عمران هي سورة الثالثة وهي سورة مدنيّة وآياتها
مثنان، نزلت بعد سورة الأنفال. سميت سورة "آل عمران
لورود ذكر قصة تلك الأسرة الفاضلة ال عمران والد مريم أم
عيسى، وما تجلّى فيها من مظاهر القدرة الإلهية بولادة مريم
البتول وابنها عيسى عليها السلام.^٩

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

٤. القرآن الكريم :هو احد الكتب السماوية الذي حفظه الله تعالى مباشرة،
القرآن الكريم يختلف بالكتب الأخرى التي نزل إلى الأنبياء
من قبل يعني من حيث لغاته و معانيه العالية وانتظامات
المحكمة و أسلوبه و عباراته ولا كتاب تشابهت به، وقد نزل

^٦ ابن منظور، لسان العرب (قاهرة: دار المعارف، ١١١٩)، ص. ١٩٨٩

^٧ سلامت دارين، البداية في علم الصرف، (مالانق: مطبعة جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية
بمالانق: ٢٠١٢)، ص: ١٤

^٨ محمد معصوم بن سالم السماراني السفاطوني، تشويق الحلال، سورابايا: الهداية، ص. ١٣٣.

^٩ محمد علي الصابوني، صفوة التفاسير، (بيروت: دار الفكر، ٢٠٠١)، ص. ١٦٦

القران باللغة العربية ليتعلم الناس كل شئ منه علما وتاريخا
وغيره. قال الله تعالى: "إِنَّا جَعَلْنَاهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا لَعَلَّكُمْ
تَعْقِلُونَ" (الزخرف: ٣).

٥. الدراسة البلاغية: الدراسة البلاغية فهي تأدية المعنى الجليل واضحا بعبارة
صحيحة فصيحة. البلاغة تتضمن لثلاثة علوم تعني علم
البيان، وعلم المعاني، وعلم البديع.^{١٠} علم البيان وسيلة إلى
تأدية المعنى بأساليب عدة بين التشبيه، والمجاز، والكناية. علم
المعاني تعين على تأدية الكلام مطابقا لمقتضى الحال مع
وفائه بغرض بلاغي يفهم ضمنا من سياقه وما يحيط به من
قرائن. أما علم البديع هو الدراسة لا تتعد تزيين الألفاظ أو
المعاني بألوان بديعة من الجمال اللفظي أو المعنوي.

و. تحديد البحث

لكي تركز بحثها فيما وضع لأجله و لا تتسع إطارا و موضوعا فحدده الباحثة في
ضوء ما يلي:

١. أن موضوع الدراسة في هذا البحث هو "أسرار استخدام فعل المجهول" الذي كان
في القرآن الكريم سورة آل عمران.

٢. أن هذا البحث يركز عن دراسة بلاغية معنوية على استخدام فعل المجهول في
سورة آل عمران.

ز. الدراسات السابقة

لا تدعى الباحثة أن هذا البحث هو الأول في دراسة البلاغية لأسرار استخدام
فعل المجهول في سورة آل عمران، فقد سبقتها دراسات تستفاد وتؤخذ منها أفكارا.

^{١٠} أحمد باحميد، درس البلاغة العربية، ص. ٢٧

وتسجل الباحثة في السطور التالية تلك الدراسات في هذا الموضوع وإبراز النقاط المميزة بين هذا البحث وما سبقه من الدراسات:

أولاً، "فوائد فعل المجهول في سورة البقرة" تناولها عَبْدُ الرَّحْمَنِ لَنيل شهادة الدرجة الأولى في شعبة اللغة وأدبها قسم اللغة والآداب كلية الآداب والعلوم الإنسانية جامعة سونن أمبيل الإسلامية الحكومية سورابايا إندونيسيا، سنة ٢٠١٤م. من المدخل كان هذا البحث من البحث الكيفي أو النوع الذي من أهم سماته أنه لا يتناول بياناته عن طريقة معالجة رقمية إحصائية. أما من حيث نوعه، فهذا البحث من نوع البحث التحليل النص.

ثانياً، "الإيجاز في سورة آل عمران" تناولها مُحَمَّدُ عَالِمِينَ لَنيل شهادة الدرجة الأولى في شعبة اللغة العربية وأدبها كلية الآداب جامعة سونن أمبيل الإسلامية الحكومية سورابايا إندونيسيا، سنة ٢٠١٤م. يستعمل هذا البحث هي البحث الكيفي أو النوعي الذي من أهم سماته أنه لا يتناول بياناته عن طريقة معالجة رقمية إحصائية أما من حيث نوعه فهذا البحث من نوع البحث البلاغي.

ثالثاً، "أسرار حذف مسند إليه في سورة النساء" تناولها كُنْتُ فَضِيلَةُ بحث تكميلي قدمه لمعرفة أغراض حذف مسند إليه في سورة النساء. لَنيل شهادة الدرجة الأولى في شعبة اللغة العربية وأدبها كلية الآداب جامعة سونن أمبيل الإسلامية الحكومية سورابايا إندونيسيا، سنة ٢٠١٤م. تشتمل الباحثة في هذا البحث من البحث الكيفي أو النوع الذي من أهم سماته أنه لا يتناول بياناته عن طريقة معالجة رقمية إحصائية. أما من حيث نوعه، فهذا البحث من نوع البلاغي.

الفصل الثاني

الإطار النظري

في هذا الفصل ستبحث الباحثة عن النظريات من أيّ كتب تحتاج إليها الباحثة لأجل تحليلها. يتضمّن الفصل على ثلاثة مباحثة وهي لمحة عن الفعل المجهول، ولمحة عن دراسة بلاغية، ولمحة عن سورة آل عمران. فيما يلي شرحاً:

أ. المبحث الأول: لمحة عن الفعل المجهول

١. مفهوم الفعل المجهول

الفعل لغة بمعنى عمل، و تأثير، و صنع. و اصطلاحاً هو ما دلّ على معنى في نفسه مقترن بزمان^١. الفعل ينقسم إلى ضربين، يعني الفعل المعلوم والمجهول. الفعل المعلوم هو ما ذكر فاعله في الكلام. أما الفعل المجهول فهو ما الذي لم يذكر فاعله في الكلام، أو ما حذف فاعله و أنيب عنه غيره. و المجهول بمعنى غير معروف و غير معلوم.^٢

و الفعل عموماً معروف بقَد و السين و سوف و تاء التأنيث الساكنة و تاء الفاعل التي حركت بالفتحة و الكسرة و الضمة و نون التوكيد و نون جمع المؤنث و ياء المؤنث المخاطبة.^٣

و تخصص تاء التأنيث الساكنة و تاء الفاعل التي حركت بالفتحة و الكسرة و الضمة بالفعل الماضي، و السين و سوف تخصص بالفعل المضارع للاستقبال. و قد و نون التوكيد المشترك بين فعل الماضي و المضارع. و ياء المؤنث المخاطبة و نون جمع المؤنث علامتان يدخلان بفعل الماضي و المضارع و الأمر.

^١ مصطفى الغلايني، جامع الدروس العربية: الجزء الأول، ط. الثاني عشرة لبنان - ١٩٧٣، ص. ٩.

^٢ نفس المراجع، ص. ٤٨.

^٣ شرف الدين يحيى العمريني، نظم العمريني (ترجم باللغة المدوري: محمد حبيب الله)، سوماناب: المعهد الإسعاف، (مجهول سنة)، ص. ٧.

٢. بناء فعل المعلوم للفعل المجهول

بناء فعل المجهول قسمين:

(١) فإن كان ماضيا يكسر ما قبل آخره، و يضم كل متحرك قبله. فتقول فعل المعلوم كسر و أكرم وتعلم و استغفر أما في فعل المجهول كُسِرَ و أَكْرِمَ وَتُعَلِّمَ واستَغْفِرَ.

(٢) وإن كان مضارعا يضم أوله، و يفتح ما قبل آخره فتقول في يكسر ويكرم ويتعلم و يستغفر: يُكْسَرُ و يُكْرَمُ و يُتَعَلَّمُ و يستَغْفَرُ، أما فعل الأمر فلا يكون مجهولا أبداً^٤.

٣. بناء ما قبل آخره حرف علة للمجهول

فإن كان بناء الماضي الذي قبل آخره ألف للمجهول (إن لم يكن سداسيا) تُقَلَّبُ ألفه ياء، و يكسر كل محترك قبلها، فتقول في باع، وقال "بِيعَ وَقِيلَ" وفي ابتاع واقتاد واجتاح "ابْتِيعَ وَاقْتِيدَ وَاِجْتَبِعَ" والأصل "بِيعَ وَقُولَ وَاِئْبِيعَ وَاِئْتَوِدَ وَاِجْتَوِحَ".

فإن كان على ستة أحرف، مثل : استتاب واستماح تقلبه ألفه ياء وتضم همزته وثالثه، و يكسر ما قبل ياء، فتقول : اُسْتُتِيبَ وَاُسْتُمِيحَ. ولإن اتصل بنحو "سيم وريم وقيد" من كان ماضي مجهول ثلاثي أجوف ضمير رفع متحرك، فإن كان يضم أوله في المعلوم نحو "سُمِّتُهُ الأمر، ورُمِّتُ الخير، وقُدَّتُ الجيس" كُسِرَ في المجهول، كيلاً يَلْتَبَسَ معلوم الفعل بمجهوله، فتقول "سِمْتُ الأمر، ورِمْتُ الخير، وقُدْتُ للقضاء".

وإن كان يُكْسَرُ أوله في المعلوم نحو "بعته الفرس وضُمَّتُهُ، ونُلِّتُهُ بمعروف" ضم في المجهول فتقول "بُعِتَ الفرس، وضُمَّتْ، ونُلِّتُ بمعروف".

^٤ مصطفى الغلاييني، جامع الدروس العربية، (لبنان: الجزء الأول، ط. الثاني عشرة - ١٩٧٣)، ص. ٤٨.

وإن كان بناء المضارع الذي قبل آخره حرف مد للمجهول يقلب حرف المد ألفاً، فتقول في يقول ويبيع "يُقَالُ و يُبَاعُ" وفي يستطيع ويستطيع "يُسْتَطَاعُ وَيُسْتَطَاعُ".^٥

٤. شكل الفعل المبني للمجهول

شكل الفعل المبني للمجهول قسمين، يعني صيغة الفعل الماضي للمجهول و صيغة الفعل المضارع للمجهول. و صيغة الفعل الماضي للمجهول تتكون على الثلاثي المجرد فيه و الثلاثي المزيد فيه و الرباعي المجرد فيه و الرباعي المزيد فيه. و كذلك صيغة المضارع تتكون على الثلاثي المجرد فيه و الثلاثي المزيد فيه و الرباعي المجرد فيه و الرباعي المزيد فيه.^٦

أما الفعل باعتبار مادته فأربعة أنواع، يعني ثلاثي و رباعي و خماسي و سداسي، و باعتبار صورته اثنان و عشرون^٧، سيأتي ذكرها:

(أ) فأما الفعل الثلاثي المجرد فيه وله ستة أوزان، و هي ما يلي:

(١) وزن فَعَلَ - يَفْعُلُ، كَأَمَلَ - يَأْمُلُ. الفعل المجهول أَمَلَ-يَأْمَلُ

(٢) وزن فَعَلَ - يَفْعُلُ، كَيْسَرَ - يَيْسِرُ. الفعل المجهول يُسِرُ-يُيسِرُ

(٣) وزن فَعَلَ - يَفْعُلُ، كَنَشَأَ - يَنْشَأُ^٨. الفعل المجهول نُشَأَ-يُنْشَأُ

(٤) وزن فَعَلَ - يَفْعُلُ، كَبَرَى - يَبْرِي. الفعل المجهول بُرَى-يُبْرِي

(٥) وزن فَعَلَ - يَفْعُلُ، كَحَسَنَ - يَحْسُنُ. الفعل المجهول حَسَنَ -

يُحْسِنُ

(٦) وزن فَعَلَ - يَفْعُلُ، كَنَعِمَ - يَنْعِمُ. الفعل المجهول نَعِمَ-يُنْعِمُ

(ب) و أما الفعل الرباعي المجرد فيه فله وزن واحد، و هي ما يلي:

^٥ مصطفى الغلاييني، جامع الدروس العربية، (قاهرة: دار الحديث ٢٠٠٥)، ص. ٤٢

^٦ مصطفى طوم، قواعد اللغة العربية، سورابايا: الهداية، مجهول سنة، ص. ٥.

^٧ نفس المراجع، ص. ٧.

^٨ محمد معصوم بن علي، الأمثلة التصريف، سورابايا: سالم نيهان، مجهول السنة، ص. ٤-٥.

وزن فَعْلَلْ - يُفَعِّلُ، كَقُلِّلْ - يُقَلِّلُ، الفعل المجهول قُلِّلْ - يُقَلِّلُ

(ج) و الفعل الثلاثي المزيد فيه إما أن تكون زيادته حرف و له ثلاثة أوزان^٩، و هي ما يلي:

- (١) وزن أَفْعَلْ - يُفَعِّلُ، كَأَجَّارَ - يُجَجِّرُ، الفعل المجهول أَجَّارَ - يُجَجِّرُ
- (٢) وزن فَعَّلَ - يُفَعِّلُ، كَكَّرَ - يُكَّرِّرُ. الفعل المجهول كَرَّرَ - يُكَّرِّرُ
- (٣) وزن فَاعَلَ - يُفَاعِلُ، كَنَاسَأَ - يُنَاسِئُ وَ قَاتَلَ - يُقَاتِلُ. الفعل المجهول

(د) و إما أن تكون زيادته بحرفين و له خمسة أوزان، و هي ما يلي:

- (١) وزن انْفَعَلَ - يَنْفَعِلُ، كَانْكَسَرَ - يَنْكَسِرُ.
- (٢) وزن افْتَعَلَ - يَفْتَعِلُ، كاشتَرَى - يَشْتَرِي وَ اتَّصَلَ - يَتَّصِلُ.
- (٣) وزن اِفْعَلَ - يَفْعَلُ، كاشْهَبَ - يَشْهَبُ وَ ابْيَضَ - يَبْيِضُ.
- (٤) وزن تَفَاعَلَ - يَتَفَاعَلُ، كَتَسَاءَلَ - يَتَسَاءَلُ وَ تَبَايَنَ - يَتَبَايَنُ.
- (٥) وزن تَفَعَّلَ - يَتَفَعَّلُ، كَتَكَرَّرَ - يَتَكَرَّرُ وَ تَكَسَّرَ - يَتَكَسَّرُ^{١٠}.

(هـ) و إما أن تكون بثلاثة و له أربعة أوزان، و هي ما يلي:

- (١) وزن اسْتَفْعَلَ - يَسْتَفْعِلُ، كاستَيْقِظَ - يَسْتَيْقِظُ وَ اسْتَجَابَ - يَسْتَجِيبُ.

- (٢) وزن افْعُوعَلَ - يَفْعُوعِلُ، كاعْرُورِقَ - يَعْرُورِقُ وَ اِحْلُولَى - يَحْلُولَى.
- (٣) وزن افْعُولَ - يَفْعُولُ، كاعْلَوَطَ - يَعْلَوُطُ وَ اجلَوْدَ - يَجْلَوْدُ.
- (٤) وزن اِفْعَالَ - يَفْعَالُ، كاصْفَارَ - يَصْفَارُ وَ احْمَارَ - يَحْمَارُ.

(و) و الفعل الرباعي المزيد فيه إما أن تكون زيادته بحرف واحد و له وزن واحد، و هي ما يلي:

^٩ مصطفى طوم، قواعد اللغة العربية، سورابايا: الهداية، مجهول سنة، ص. ٦.

^{١٠} محمد معصوم بن علي، الأمثلة التصريف، سورابايا: سالم نبهان، مجهول السنة، ص. ١٧-٢٧.

وزن تَفَعَّلَ - يَتَفَعَّلُ، كَتَدَخَرَ - يَتَدَخَرُ.

(ز) و إما أن تكون زيادته بحرفين و له وزنان، و هي ما يلي:

(١) وزن أَفَعَّلَ - يَفَعِّلُ، كَاخْرَجَ - يَخْرِجُ.

(٢) وزن أَفَعَّلَ - يَفَعِّلُ، كَاطْمَأَنَّ - يَطْمَئِنُّ.

٥. أغراض الفعل المجهول

أغراض الفعل المجهول كما قول العلماء أهل اللغة في كتابهم. قال الشيخ مصطفى الغلاييني في كتاب جامع الدروس العربية الجزء الثاني أغراض الفعل المجهول سبعة أقسام، و ذلك ما يلي ذكرها: للعلم به، للجهل به، للرغبة في إخفائه للإبهام، للخوف عليه، للخوف منه، لشرفه، لأنه لا يتعلق بذكره فائدة.

٦. نائب الفاعل

نائب فاعل هو المسند إليه بعد الفعل المجهول أو شبهه، نحو: يُكْرَمُ المجتهد. ويحذف الفاعل لأسباب لفظية كالإيجاز وإقامة الوزن الشعري أو إصلاح السجع. كما يحذف لأسباب معنوية، منها:

- العلم به، فلا حاجة لذكره، نحو: خُلِقَ الإنسان ضعيفا

- الجهل به، فلا يمكن تعيينه، نحو: "سُرِقَ البيت" إذا عرف السارق

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

- الرغبة في إخفائه، نحو: "سُرِقَ البيت" إذا عرف السارق، لكننا لن نرد

إظهاره

- الخوف عليه نحو "ضُرِبَ فلان" إذا عرف ظارب غير أننا خفنا عليه

- الخوف منه نحو: "سُرِقَ البيت" إذا عرف السارق لكننا خفنا منه لأنه

شرير مثلاً.

- الحفظ على شرفه نحو "عُملَ عمل منكر" إذ عرف العامل ولم نذكره حفظاً

على شرفه.

- عدم تعلّق فائدة بذكره نحو: "وإذا حيّتم بتحيّة فحيّوا بأحسن منها أو ردّوها".^{١١}

ب. المبحث الثاني: لمحة عن الدّراسة البلاغيّة

١. مفهوم البلاغة و أقسامه

البلاغة في لغة بمعنى تنبئ عن الوصول والانتهاء.^{١٢} يقال بلغ فلان مراده إذا وصل إليه، وبلغ الركب المدينة إذا انتهى إليها. البلاغة هي تأدية المعنى الجليل واضحا بعبارة صحيحة لها في التّفنّس أثر خلاب. قال أعرابي: البلاغة التقرب من البعيد، والتباعد من الكلفة، ودلالة بقليل على كثير. وقال ابن معتر البلاغة بمعنى البلوغ إلى المعنى و لم يطل سفر الكلام.^{١٣}

أما البلاغة في اصطلاح قال أبو هلال العسكري في كتاب الصّناعتين و في مقدّمة كتاب السيّد أحمد مصطفى المراغي: الفصاحة و البلاغة ترجعان الى معنى واحد و إن اختلف أصلاهما، لأنّ كل واحد منهما إنّما هو الأمانة عن المعنى و الإظهار له.^{١٤}

ينقسم علم البلاغة إلى ثلاثة علوم، أولها علم المعاني و ثانيها علم البيان هو العلم الذي يريك الطرق المختلفة التي توضح بها المعنى الواحد المناسبة للمقام ، و ثالثها علم البديع الذي يعرف به وجوه تحسين الكلام .

^{١١} جمال الدين، شرح ابن عقيل، (بيروت، لبنان: دار الكتب العلمية، ٢٠١٠)، ص. ٢٥٤

^{١٢} أحمد مصطفى المراغي، علوم البلاغة، (بيروت، لبنان: دار الكتب العلمية، ٢٠٠٧)، ص. ١٣

^{١٣} أحمد الهاشمي، جواهر البلاغة، (بيروت لبنان، دار الكتب العلمية، مجهول سنة)، ص. ٢٨

^{١٤} أحمد مصطفى المراغي، علوم البلاغة، ص. ١٤

^{١٥} عبد العزيز بن الحرّبي، البلاغة الميسرة، (بيروت - لبنان: دار ابن حزم، ط. ٢، ٢٠١١)، ص. ٥٧.

^{١٦} نفس المرجع، ص. ٧٧.

٢. علم المعاني

أ. مفهومه

المعاني جمع معنى و هو في اللغة المقصود^{١٧}. في لاصطلاح هو العلم الذي يعرف به أحوال اللفظ العربي التي بها يطابق مقتضى الحال،^{١٨} فتختلف صور الكلام لاختلاف الأحوال^{١٩}. و قال السيد أحمد الهاشمي في كتابه "جواهر البلاغة" أن المعاني هو التعبير باللفظ عما يتصوره الذهن، أو هو الصورة الذهنية من حيث تقصد من اللفظ.

المقصود باللفظ هي اللفظ العربي بحسب التركيب الكلمات اللغة العربية^{٢٠}، كاستخدام التقديم و التأخير و استخدام المعرفة و النكرة (الذكر و الحذف)، و غيرها. و أما بالحال أو الحال هو الأمر الداعي للمتكلم إلى إيراد خصوصية في الكلام، مثل إن كان بين المتكلم و بين المخاطبة عهد بشيء.

قلنا من قبل: إن أصل علم المعاني نظرية النظم التي وضعها عبد القاهر - رحمه الله - فلا بد إذن من أن نقف وقفة موجزة مع هذه النظرية حتى نستطيع أن نتذوق معنى هذا العلم. يعني عبد القاهر بالنظم تعليق الكلام بعضه على بعض. ويقول: إنه توخى معاني النحو. وهذا الكلام لا بد له من شرح وتفصيل.

ب. موضوعه

اللفظ العربي من حيث إفادته المعاني الثواني (المعاني هي مدلولات التركيب و الألفاظ التي تسمى في علم النحو أصل المعني و هو المعني الأول، و

^{١٧} مصطفى طوم، قواعد اللغة العربية، (سورابايا: الهداية، مجهول سنة)، ص. ٣٩.

^{١٨} أحمد باحميد لسانيس ادا، درس البلاغة العربية، (جاكرتا: غرافيندا فرسادا، ١٩٩٦)، ص. ٣٢.

^{١٩} مصطفى طوم، قواعد اللغة العربية، ص. ١٠٥.

^{٢٠} أحمد الهاشمي، جواهر البلاغة (ترجمة باللغة الإندونيسيا)، (بيروت - لبنان، دار الكتب العلمية)، ص. ٢.

^{٢١} فضيل حسن عباس، البلاغة فنونها وألفانها (علم المعاني)، (مجهول مكان: دار الفرقان، ١٩٩٧)، ص. ٨٥.

الثواني هي الأغراض التي يساق لها الكلام و لذا قيل مقتضى الحال هو المعني الثاني كرد الأفكار و دفع الشك) التي هي الأغراض المقصود للمتكلم مشتملا علي تلك اللطائف و الخصوصيات التي بها يطابق مقتضى الحال^{٢٢}. ليستطيع التكلم بمقتضى الحال، فيعرف صيغات الكلمات في اللغة العربية. متى الشخصيات يتكلمون في صيغة التقديم و التأخير و الوصل و الفصل و الذكر و الحذف و غيرها من الصيغات.

ج. فائدته

فائدته قسمين، و هي:

- (١) إعجاز القرآن الكريم من جهة ما خصه الله به من جودة السبك و حسن الوصف و براعة التركيب و لطف الإيجاز. وما اشتمل عليه من من سهولة التركيب، وجزالة كلماته، و عذوبة ألفاظه و سلامتها الى غير ذلك من محاسنة التي أقعدت العرب عن مناهضته و حارت عقولهم أمام فصاحته و بلاغته.
- (٢) الوقوف على أسرار البلاغة و الفصاحة في منثورة كلام العرب و منظومه كي تحتذى حذوه، و تنسج على منواله، و تفرق بين جيد الكلام و

رديته^{٢٣}.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

د. أقسامه

العلم المعاني يتركب من قسمين مسند ويسمى محكوما به ومسند إليه ويسمى محكوما عليه، أما النسبة التي بينهما فتدعى "إسنادا"، والعلم المعاني ينقسم علي ثمانية بحوث:

- (١) المبحث الأول في الإسناد الخبري
- (٢) المبحث الثاني في المسند إليه



^{٢٢} أحمد الهاشمي، جواهر البلاغة، بيروت - لبنان، دار الكتب العلمية، ص. ٣٨.

^{٢٣} أحمد الهاشمي، جواهر البلاغة (ترجمة باللغة الإندونيسية)، بيروت - لبنان، دار الكتب العلمية، ص. ٣٨.

(٣) المبحث الثالث في المسند

(٤) المبحث الرابع في المتعلقات الفعل

(٥) مبحث الخامس في القصر

(٦) المبحث السادس في الإنشاء

(٧) المبحث في الفصل و الوصل

(٨) و المبحث في الإيجاز و الإطناب و المساواة^{٢٤}.

في هذه الرسالة الباحثة ستركز بحثها عن المسند و المسند إليه، يعني في البحث الثاني و الثالث من القسم علم المعاني.

٣. المسند و المسند إليه

الجملة أو الكلام العربي في علم المعاني يتركب من شيئين، الأول: جملة الإسمية (من مبتدأ و خبره)، الثاني: جملة الفعلية (من فعل و فاعله أو نائبه)^{٢٥}، و كل من هاتين الجملتين ركنان أساسيان، الأول: مسند، و في علم أصول الفقه يسمى محكوما به. و الثاني: مسند إليه، و يسمى أيضا محكوما عليه^{٢٦}. و في علم النحو مكان المسند و المسند إليه لا يتخصص في مكان واحدة، بل هي من حيث صيغات و كلماتها.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

و المسند و المسند إليه في اصطلاح علم الألة العربية مشهور بعمدة و فضلة. عمدة هي أهمية العناصر في تركيب الكلمات، و فضلة هي اتمامها. و فضلة في اصطلاح علم المعاني يسمى قيدا^{٢٧}. إذا يتعلق بين المسند و المسند إليه

^{٢٤} عبد العزيز بن الحري، البلاغة الميسرة، بيروت - لبنان: دار ابن حزم، ط. ٢، ٢٠١١، ص. ٢٢.

^{٢٥} فضل حسن عباس، البلاغة - فنونها و أفعالها - علم المعاني، جامعة اليربوك: دار الفرقان، ط. ٤، ١٩٩٧، ص. ٩٠.

^{٢٦} أحمد الهاشمي، جواهر البلاغة (ترجمة باللغة الإندونيسية)، بيروت - لبنان، دار الكتب العلمية، ص. ١٧.

^{٢٧} أحمد الهاشمي، جواهر البلاغة ٤، ص. ١٨.

يسمى إسناداً. و الإسناد هو انضمام كلمة "المسند" إلى كلمة أخرى "المسند إليه" على وجه يفيد الحكم بإحداها على الأخرى ثبوتاً أو نفياً.

أ. المسند

١. مفهومه

المسند هو خبر المبتدأ، و الفعل التام، و اسم الفعل، و المبتدأ الوصف المستغنى بمرفوعه عن الخبر، و أخبار النواسخ، و المفعول الثاني لظنّ و أخواتها، و المفعول الثالث لأرى و أخواتها، و المصدر النائب الفعل الأمر^{٢٨}.

٢. عناصره، ما يلي:

- (١) خبر المبتدأ، المثال: "قادر" من قولك "الله قادر"
- (٢) الفعل التام، المثال: "حضر" من قولك "حضر الأمير"
- (٣) اسم الفعل، المثال: هيهات.
- (٤) المبتدأ الوصف المستغنى عن الخبر بمرفوعه، المثال: أَعَارَفْتُ أَخُوكَ قَدَرُ الْأَنْصَافِ.

(٥) أخبار النواسخ (كان و نظائرها و إن و نظائرها).

(٦) المفعول الثاني لظنّ و أخواتها.

(٧) المفعول الثالث لأرى و أخواتها.

(٨) المصدر النائب عن الفعل الأمر، المثال: سعيًا في الخير.^{٢٩}

^{٢٨} أحمد الهاشمي، جواهر البلاغة، بيروت - لبنان، دار الكتب العلمية، ص. ١١٩.

^{٢٩} نفس المراجع، ص. ٤١-٤٢.

ب. المسند إليه

١. مفهومه

المسند إليه هو المبتدأ الذي له خبر، و الفاعل للفعل التام أو شبهه، و نائب الفاعل، و أسماء النواسخ، و المفعول الأول لظنّ و أخواتها، و المفعول الثاني و أخواتها^{٣٠}.

٢. عناصره، و هي ما يلي:

- (١) المبتدأ الذي له خبر، المثال: العِلْمُ - العلم نافع
 - (٢) الفاعل للفعل التام أو شبهه، المثال: فَوَّادٌ وَ أَبُوهُ - فَوَّادُ الْعَالَمِ أَبُوهُ.
 - (٣) نائب الفاعل، المثال: وَ وُضِعَ الْكِتَابُ.
 - (٤) أسماء النواسخ، المثال: المطر - كان المطرُ غَزِيرًا.
 - (٥) المفعول الأول لظنّ و أخواتها.
 - (٦) المفعول الثاني و أخواتها.
- ### ٣. أحواله

و أحواله هي الذكر و الحذف و التعريف و التنكير و التقديم و التأخير و غيرها.
digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

أ) ذكر المسند إليه

كل لفظ في الكلام يدل على معنى خليق بالذكر لتأدية المعنى المراد به، فلهذا يذكر المسند إليه وجوبا إذا كان ذكره ضروريا، ولا مقتضى لحذفه لعدم وجود قرينة تدل عليه عند حذف على هذه الحال كان الكلام معتمى مبهما لا يستبان منه المراد^{٣١}.

^{٣٠} أحمد الهاشمي، جواهر البلاغة، بيروت - لبنان، دار الكتب العلمية، ص. ٩٣.

^{٣١} حسين عزيز، البلاغة العربية، (سورابايا: سونن أمبيل، مجهول سنة)، ص. ١٥.

الأغراض البلاغية كثيرة لذكر المسند إليه، كما يلي:

- (١) زيادة التقرير و الإيضاح للسامع، المثال: أُولَئِكَ عَلَي هُدًى مِنْ رَبِّهِمْ وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ.
- (٢) قلة الثقة بالقرينة لضعفها، أو ضعف فهم السامع، المثال: سَعْدٌ نِعَمَ الرَّعِيمِ.
- (٣) الرد على المخاطب، المثال: اللَّهُ وَاحِدٌ، رَدًّا عَلَي مَنْ قَالَ اللَّهُ ثَالِثٌ ثَلَاثَةٌ.
- (٤) التلذذ، المثال: اللَّهُ رَبِّي.
- (٥) التعريض بغياوة السامع، المثال: سَعِيدٌ قَالَ كَذَا.
- (٦) التسجيل على السامع.
- (٧) التعجب، المثال: عَلَيَّ يُقَاوِمُ الْأَسَدُ.
- (٨) التعظيم، المثال: خَضَرَ يُوسُفُ الدَّوْلَةَ
- (٩) الإهانة، المثال: السَّارِقُ قَادِمٌ.^{٣٢}

(ب) حذف المسند إليه

المسند إليه وكن في الجملة، بل هو أهم ركنيها، لذلك كان وجوده محتما في الجملة، وإنما ي حذف إذا دلت قرينة على حذفه، ولولا القرينة لكان الحذف نقصا رعييا، ولا بد مع القرينة من محسنات ترجح الحذف على ذكر، وأهم هذه المحسنات والدواعي:

١. أن يكون المقام مقام مدح أو ترجم أو ذم
- فمثال الترحم ما نسب لعمر بن أبي ربيعة:

^{٣٢} أحمد الهاشمي، جواهر البلاغة، ص. ٩٣

اعتاد قلبك من ليلى عوائذه وهاج أهوائك المكنون الطلل
ربع قواع أذاع المعصرات به وكل حيران سار ماؤه خضل.
المسند إليه في هذه الأمثلة محذوف، هو ربع
٢. عدم الفائدة من ذكر المسند إليه

من محسنات الحذف، ومرجحاته، عدم الفائدة من ذكر المسند
إليه حتى كأن ذكره يصير عبثاً، ويكثر هذا في الأحوال التالية:
أ. إذا وقع المسند إليه في جواب الاستفهام، كقوله تعالى:
(كَلَّا لَيُنْبَذَنَّ فِي الْحُطَمَةِ. وما أدراك ما الحطمة. نار الله
الموقدة) {الهمزة: ٤-٦}، أي: الحطمة نار الله.

ب. إذا وقع بعد الفاء المقترنة بجواب الشرط كقوله تعالى: "من
عمل صالحاً فلنفسه ومن أساء فعليهِ {فصلت: ٤٦}، أي
فعمله لنفسه، وإساءته عليها.

ج. إذا وقع بعد القول وما اشتق منه نحو قوله تعالى "وقالوا
أساطير الأولين فهي تملى عليه بكرة وأصيلا
{الفرقان: ٥}، أي: قالوا: القرآن أساطير الأولين.

٣. المبادرة
digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

من محسنات المسند إليه ومرجحاته المبادرة، حتى لا تضيع
الفرصة، فإذا رأى أحد الذين يترقبون الصيد غزالاً، أو أرنباً فإنه
لا يقول: هذا غزال. وانظروا هذا الأرنب وإنما يقول غزال.
أرنب.

وكذلك من رأى حريقاً، فإنه يبادر، ويقول: حريق. كذلك
الذين يترقبون رؤية الهلال للصوم، أو الفطر، يقول الذي يراه:
الهلال أي هذا الهلال.

وهكذا في كل شيء لا مجال فيه الوقت أو الحديث.

٤. اتباع الاستعمال

ومعنى هذا القول أن المثل عند عرب لا ينبغي تغييره، بل ينطق به كما ورد عنهم.

ومن الأمثال التي سمعنا عن العرب: رمية من غير رام. يُضرب لمن يصل إلى الغرض بدون قصد منه، إذ ليس من عادته ذلك، فالمسند إليه محذوف، أي هذه رمية. فقضية ولا أبا حسن لها. يقال في الأمر الصعب الذي لا يجد من يحله.

ودة ولا أبا بكر لها.

٥. سهولة الإنكار إذا دعت الحاجة

ومن محسنات الحذف سهولة الإنكار إذا دعت الحاجة، كما إذا تحدث قوم عن شخص ما، يقول أحدهم: بخيل دون أن يذكر اسمه، كأنه لا يريد أن يقع في مأزق هو في غنى عنه. وقد تكون هناك أغراض أخرى، كتعجيل المسرة، أو الإخفاء عن بع السامعين، أو عناية بالمسند.

استمع إلى قوله تعالى: "لَمْ يَلْبُثُوا إِلَّا سَاعَةً مِنْ نَهَارٍ بَلَاغٍ" فهل يهلك إلا القوم الفاسقون {الأحقاف: ٣٥}، أي : هذا بلاغ. فما أجمل هذا الحذف.

والحق أن هناك محسنات لا يمكن حصرها، ترجع إلى نفس المتكلم، أو حال السامع، هذا كله إذا كان المسند إليه مبتدأ.

وقد عرفت عند الحديث عن الجملة أن المسند إليه قد يكون مبتدأ، أو فاعلا، وقد حدثتكم عن محسنات الحذف إذا كان المسند إليه مبتدأ.

أما إذا كان المسند إليه فاعلا فهناك محسنات كثيرة لحذفه، إلا أن منها ما يتصل باللفظ ومنها ما يتصل بالمعنى.

فأما ما يتصل باللفظ، فهو:

المحافظة على السجع، كقولهم: من طابت سريرته حُمدت سيرته، فلو قيل: حمد الناس سيرته، لتغير السجع. وكذلك قولك من طهر قلبه فرّج كربه.

أما ما يتصل بالمعنى، فهو كثير:

١. الإيجاز والاختصار

وذلك كقوله: وَإِنْ عَاقَبْتُمْ فَعَاقِبُوا بِمِثْلِ مَا عُوقِبْتُمْ بِهِ {النحل: ١٢٦} فقد حذف الفاعل هنا، ولم يقل: بما عاقبتم الناس به.

٢. أن يكون معلوم للسامع

وذلك مثل قوله تعالى: "خُلِقَ الْإِنْسَانُ مِنْ عَجَلٍ {الأنبياء: ٣٧}"، فإن الخالق تبارك وتعالى لا يماري فيه عاقل.

٣. وقد يحذف للخوف منه

وذلك كقول المستضعفين: بيعت البلاد، وكُفِّمت الأفواه، ومِرَغَّت الجباه.

٤. وقد يحذف للخوف عليه

وذلك كقوله تعالى: إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ الَّذِينَ إِذَا ذُكِرَ اللَّهُ وَجِلَتْ قُلُوبُهُمْ وَإِذْ تُلَيْتُ عَلَيْهِمْ آيَاتِهِ زَادَتْهُمْ إِيمَانًا وَعَلَىٰ رَحْمِهِمْ يَتَوَكَّلُونَ {الأنفال: ٢}،

فليس هناك غرض يتحقق من ذكر الفاعل، فأبي ذافر أوتال يتأثر المؤمنون به؟

٥. ومما يكاد يطرد في حذف المسند إليه توجيه المخاطب لنفس الحدث
٦. ونجد هذا في مشاهد يوم القيامة، قال تعالى: "فإذا نُفِخَ في الصور نفخة واحدة. وَحُمِلَتِ الْأَرْضُ وَالْجِبَالُ فَدُكَّتَا دَكَّةً واحدةً {الحاقة: ١٣-١٤}."

هذه أكثر أغراض التي يحذف من أجلها المسند إليه، مبتدأ كان أو فاعلاً وليقس ما لم يقل على ما قيل.^{٣٣}

وللشيخ عبد القاهر الجرجاني كلمة رائعة عن الحذف بصورة عامة، أوردها في كتابه: دلائل الإعجاز قال فيها إنه باب دقيق المسك، لطيف المأخذ، عجيب الأمر، شبيه السحر، فإنك ترى به الترك الذكر أفصح من الذكر، والصمت عن الإفادة أزيد الإفادة، وتحدك أنطق ما تكون إذا لم تنطق، وأتم ما تكون بياناً إذا لم تبين.

الأغراض على حذف المسند إليه، كما يلي:

(١) ظهوره بدلالة القرآن عليه، المثال: فَصَكَّتْ وَجْهَهَا وَ قَالَتْ عَجُوزٌ عَقِيمٌ، أي أنا عَجُوزٌ.

(٢) إخفاء الأمر عن غير المخاطب، المثال: أَقْبَلْ - تُرِيدُ عَلِيًّا مَثَلًا.

(٣) تيسر الإنكار عند الحاجة، المثال: لَيْتِمُ حَسِينٌ، بعد ذكر شخص.

^{٣٣} فضل حسن عباس، البلاغة فنونها وألفانها علم المعاني، (مجهول مكان: دار الفرقان، ١٩٩٧)، ص. ٢٦٣ -

(٤) الحذر من فوات فرصة سانحة، المثال: كقول منبه الصياد:
غزال "أي هذا غزال".

(٥) اختبار تنبيه السامع أو مقدار تنبيهه، المثال: نُورُهُ مُسْتَفَادٌ مِنْ
نُورِ الشَّمْسِ - أَوْ هُوَ وَاسِطَةٌ عِقْدِ الْكَوَاكِبِ، أي القمر في
كل من المثالين.

(٦) ضيق المقام عن إطالة الكلام بسبب تضجر و توجع، المثال:
قَالَ لِي كَيْفَ قُلْتُ عَلِيلٌ # سَهَرٌ دَائِمٌ وَ حُزْنٌ طَوِيلٌ.
(٧) المحافظة على السجع، المثال: مَنْ طَابَتْ سَرِيرَتُهُ، حُمِدَتْ
سِيرَتُهُ.

(٨) المحافظة على قافية، المثال:
وَمَا الْمَالُ وَ الْأَهْلُونَ إِلَّا وَدَائِعٌ # وَ لَا بُدَّ يَوْمًا أَنْ تُرَدَّ
الْوَدَائِعُ.

(٩) المحافظة على وزن، كقوله:
عَلَى أَتْنِي رَاضٍ بِأَنَّ أَحْمَلَ الْهَوَى # وَأَخْلَصَ مِنْهُ لَا عَلَيَّ وَ لَا
لِيَا.

(١٠) كون المسند إليه معينا معلوما (حقيقة)، المثال: غَالِمُ الْغَيْبِ
وَ الشَّهَادَةِ، أي الله - أو ادعاء، المثال: وَهَابُ الْأُلُوفِ،
أي فلان.

(١١) إتباع الاستعمال الوارد على تركه، المثال: رَمِيَّةٌ مِنْ غَيْرِ رَامٍ،
أي هذه رمية، المثال: نَعَمْ الرِّفِيقُ سَعِيدٌ، وهم يقصدون نعم
الرفيق (هو) سعيد

(١٢) الخوف منه أو عليه، المثال: ضُرِبَ سَعِيدٌ.

(١٣) تكثير الفائدة، المثال: فَصَبَّرَ حَمِيلٌ، أي فأمرني صبر جميل.

(١٤) تَعَيَّنَ بالعهدية، المثال: وَ اسْتَوَتْ عَلَى الْجُودِيِّ، أي السفينة. المثال: حَتَّى تَوَارَتْ بِالْحِجَابِ، أي الشمس.^{٣٤}

ج) تعريف المسند إليه

أن حق المسند إليه أن يكون معرفة، ليكون الحكم مفيداً ينبغي المحكوم عليه أن يكون معلوماً. و تعريفه إما بالإضمار و إما بالعلمية و إما بالإشارة و إما بالموصولية و إما بأل (أل العهدية أو أل الجنسية) و إما بالإضافة و إما بالنداء.^{٣٥}

١) تعريف المسند إليه بالإضمار

الأغراض تعريف المسند إليه بالإضمار، و هي ما يلي:

- لكون الحديث في مقام (التكلم)، المثال: كَقَوْلِ النَّبِيِّ الْمُصْطَفِيِّ: أَنَا النَّبِيُّ لَا كَذِبَ، أَنَا ابْنُ عَبْدِ الْمُطَّلَبِ.
- لكون الحديث في مقام (الخطاب)، المثال: كَقَوْلِ الشَّاعِرِ: وَ أَنْتَ الَّذِي أَخْلَفْتَنِي مَا وَعَدْتَنِي # وَ أَشْمَتَ بِي مَنْ كَانَ فِيكَ يَلُومُ.

- لكون الحديث في مقام (الغيبة)، المثال: هُوَ اللَّهُ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى، و لا بد من تقدم ذكره.

إما لفظاً، المثال: وَ اصْبِرْ حَتَّى يَخُكَّمَ اللَّهُ بَيْنَنَا وَ هُوَ خَيْرُ الْحَاكِمِينَ.

و إما معنى، المثال: وَ إِنْ قِيلَ لَكُمْ ارْجِعُوا فَارْجِعُوا هُوَ أَزْكَى لَكُمْ، أي الرجوع.

^{٣٤} أحمد الهاشمي، جواهر البلاغة، ص. ٩٥-٩٧.

^{٣٥} أحمد الهاشمي، جواهر البلاغة، ص. ١٠٠.

و إما دلت عليه قرينة حال، المثال: فَلَهُنَّ ثُلُثَا مَا تَرَكَ، أي الميت.

(٢) تعريف المسند إليه بالعلمية

يؤتى بالمسند إليه علما لاحضار معناه في ذهن السامع باسمه الخاص ليمتاز عما عداه^{٣٦}، المثال: وَ إِذْ يَرْفَعُ إِبْرَاهِيمُ الْقَوَاعِدَ مِنَ الْبَيْتِ وَ إِسْمَاعِيلُ. يقصد به مع هذا أغراض أخرى تناسب المقام، و هي يلي:

- المدح في الألقاب التي تشعر بذلك، المثال: جَاءَ نَصْرٌ، وَ حَضَرَ صَلَاحُ الدِّينِ.
- الذم و الأهانة، المثال: جَاءَ صَخْرٌ، وَ دَهَبَ تَأَبَّطُ شَرًّا.
- التفاؤل، المثال: جَاءَ سُورٌ.
- التشاؤم، المثال: حَزَبٌ فِي الْبَلَدِ.
- التبرؤك، المثال: اللَّهُ أَكْرَمَنِي، فِي جَوَابِ هَلْ أَكْرَمَكَ اللَّهُ؟.
- التلذذ، المثال: كَقَوْلِ الشَّاعِرِ: يَا ظَبْيَاتِ الْقَاعِ قُلْنَ لَنَا # لَيْلَايَ مِنْكُمْ أَمْ لَيْلِي مِنَ الْبَشَرِ.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

- الكناية عن معنى يصلح العلم لذلك المعنى بحسب المعناه الأصلي قبل العلمية، المثال: أَبُو هَبٍ فَعَلْ كَذَا. كناية عن كونه جهنميا لأ' اللهب الحقيقي هو لهب جهنم، فيصح أن يلاحظ فيه ذلك.

^{٣٦} أحمد الهاشمي، جواهر البلاغة، ص. ١٠٣.

(٣) تعريف المسند إليه بالإشارة

يؤتى المسند إليه اسم إشارة إذا تعين طريقاً الأحضار المشار إليه في ذهن السامع، بأن يكون حاضراً محسوساً، و لا يعرف المتكلم و السامع اسمه الخاص، و لا معيناً آخر.
أما إذا لم يتعين طريقاً لذلك، فيكون لأغراض أخرى، و هي ما يلي شرحها:

- الأول بيان حاله في القرب، المثال: هَذِهِ بَضَاعَتُنَا.
- الثاني بيان حاله في التوسط، المثال: ذَاكَ وَلَدِي.
- الثالث بيان حاله في البعيد، المثال: ذَلِكَ يَوْمُ الْوَعِيدِ.
- تعظيم درجته بالقرب، المثال: إِنَّ هَذَا الْقُرْآنَ يَهْدِي لِلَّتِي هِيَ أَقْوَمُ، أو تعظيم درجته بالبعد، المثال: ذَلِكَ الْكِتَابُ لَا رَيْبَ فِيهِ.
- التحقير بالقرب، المثال: هَلْ هَذَا إِلَّا بَشَرٌ مِثْلُكُمْ، أو تحقير بالبعد، المثال: فَذَلِكَ الَّذِي يَدْعُ الْيَتِيمَ.
- اظهار الاستغراب، المثال: كَقَوْلِ الشَّاعِرِ: كَمْ عَاقِلٍ عَاقِلٍ أَعْيَتْ مَذَاهِبُهُ # وَ جَاهِلٍ جَاهِلٍ تَلَقَّاهُ مَرْزُوقًا.
- كمال العناية و تمييزه أكمل تمييز، المثال: هَذَا أَبُو الصَّقَّرِ فَرْدًا فِي مَحَاسِنِهِ.
- التعريض بغباوة المخاطب حتى كأنه لا يفهم غير المحسوس، المثال: أُولَئِكَ أَبَائِي فَجَنِّئِي بِمِثْلِهِمْ # إِذَا جَمَعْتَنَا يَا جَرِيرُ الْمَجَامِعِ.
- التنبيه على أن المشار إليه المعقبه بأوصاف جدير لأجل تلك الأوصاف بما يذكر بعد اسم الإشارة،

المثال: أُولَئِكَ عَلَى هُدًى مِنْ رَبِّهِمْ وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ.

(٤) تعريف المسند إليه بالموصلة

المسند إليه اسم موصول إذا تعين طريقاً لأحضر معناه. أما إذا لم يتعين طريقاً لذلك فيكون لأغراض أخرى، كما يلي:

- منها التشويق، و ذلك فيما إذا كان مضمون الصلة حكماً غريباً، المثال: وَالَّذِي حَارَتِ الْبِرَّةُ فِيهِ # حَيَوَانٌ مُسْتَحْدَثٌ مِنْ جَمَادٍ.

- منها إخفاء الأمر عن غير المخاطب، المثال: كقول الشاعر: وَأَخَذْتُ مَا جَادَ الْأَمِيرُ بِهِ # وَ قَضَيْتُ حَاجَاتِي كَمَا أَهْوَى.

- منها التنبيه على خطأ المخاطب، المثال: إِنَّ الَّذِينَ تَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ عِبَادٌ أَمْثَلُكُمْ.

- منها التنبيه على خطأ غير المخاطب، المثال: إِنَّ الَّتِي رَزَعَتْ فُؤَادَكَ مَلَّهَا # خَلَعَتْ هَوَاكَ كَمَا خَلَعَتْ هَوَى لَهَا.

- منها تعظيم شأن المحكوم به، المثال: إِنْ الَّذِي سَمَكَ السَّمَاءَ بَنَى لَنَا # بَيْتًا دَعَائِمُهُ أَعَزُّ وَأَطْوَلُ.

- منها التهويل تعظيماً أو تحقيراً، المثال: فَعَشِيَهُمْ مِنَ الْيَمِّ مَا غَشِيَهُمْ.

- منها استهجان التصريح بالإسم، المثال: الَّذِي رَبَّنِي أَبِي.

- منها الإشارة إلى الوجه الذي عليه الخبر من ثواب أو عقاب، المثال: الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَهُمْ مَغْفِرَةٌ وَرِزْقٌ كَرِيمٌ.
- منها التوبيخ، المثال: الذي أحسن إليك قد أسأت إليه.
- منها الاستغراق، المثال: الذين يأتونك أكرمهم.
- منها الأبهام، المثال: لِكُلِّ نَفْسٍ مَا قَدَّمَتْ.
- (٥) تعريف المسند إليه بأل (أل العهدية أو أل الجنسية)
أل العهد تدخل على المسند إليه للإشارة إلى فرد معهود خارجا بين المخاطبين:
- إما بتقدم ذكره (صريحا)، المثال: كَمَا أَرْسَلْنَا إِلَىٰ فِرْعَوْنَ رَسُولًا فَعَصَىٰ فِرْعَوْنَ رَسُولًا.
- تقدم ذكره (تلويحا)، المثال: وَ لَيْسَ الذَّكَرُ كَالْأُنثَىٰ.
- حضوره بذاته، المثال: الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ. أو بمعرفة السامع له، المثال: هَلْ انْعَقَدَ الْمَجْلِسُ؟.
- أل الجنسية (تسمى لام الحقيقة) تدخل على المسند إليه لأغراض الأربعة^{٣٧}:
- للإشارة الحقيقية من حيث هي بقطع النظر عن عمومها و خصوصها، المثال: الْإِنْسَانُ حَيَوَانٌ نَاطِقٌ.
- للإشارة الحقيقية في ضمن فرد مبهم، إذا قامت القرينة على ذلك، المثال: وَ أَخَافُ أَنْ يَأْكُلَهُ الذَّبُّ. و

^{٣٧} أحمد الهاشمي، جواهر البلاغة، بيروت - لبنان، دار الكتب العلمية، ص. ١٠٧.

مدخولها في المعني كالنكرة فيعامل معاملة، و تسمى
لام العهد الذهني.

- للإشارة إلى كل الأفراد التي يتناولها اللفظ بحسب
اللغة، الأول بمعونة قرينة (حالية)، المثال: عَالِمُ الْعَيْبِ
وَ الشَّهَادَةِ، أي كلّ غائب و شاهد. و الثاني أو قرينة
(لفظية)، المثال: إِنَّ الْإِنْسَانَ لَفِي خُسْرٍ. أي كل
انسان بدليل الاستثناء بعده و يسمى استغراقا
حقيقيا.

- للإشارة إلى كلّ الأفراد مقيدا، المثال: جمع الأمير
التجار و ألقى عليهم نصائحه. أي جمع الأمير تجار
مملكته لا تجارة العالم جمع، و يسمى استغراقا عرفيا.

(٦) تعريف المسند إليه بالإضافة

يؤتى بالمسند إليه معرّفا بالإضافة إلى شيء من المعارف
السابقة لأغراض كثيرة:

- منها أنها أحضر طريق إلى أحضار في ذهن السامع،
المثال: جاء غلامِي.

- منها تعذر التعدد أو تعسره، المثال: أَجْمَعُ أَهْلُ الْحَقِّ
عَلَى كَذَا وَ أَهْلُ مِصْرَ كَرَامٌ.

- منها الخروج من تبعة تقديم البعض على البعض،
المثال: حَضَرَ أَمْرَاءُ الْجُنْدِ.

- منها التعظيم للمضاف، المثال: كِتَابُ السُّلْطَانِ
حَضَرَ، أو للمضاف إليه، المثال: الْأَمِيرُ تَلْمِيزِي، أو
غيرهما، المثال: أَخُو الْوَزِيرِ عِنْدِي.

- منها التحقير للمضاف، المثال: وُلِدَ اللَّصُّ قَادِمٌ، أو للمضاف إليه، المثال: رَفِيقُ زَيْدٍ لَصٌّ، أو غيرهما، المثال: أخو اللَّصِّ عِنْدَ عمرو.
- منها الاختصار لضيق المقام لفرط الضجر و السامة، المثال: وَ هُوَ فِي السَّجْنِ بِمَكَّةَ.

(٧) تعريف المسند إليه بالنداء

- المسند إليه معروفا بالنداء لأغراض، كما يلي:
- إذا لم يعرف للمخاطب عنوان خاص، المثال: يَا رَجُلٌ.
- الإشارة إلى علة ما يطلب منه، المثال: يَا تَلْمِيزُ أَكْتُبِ الدَّرْسَ.

(د) تنكير المسند إليه

- يؤتي المسند إليه نكرة لعدم علم المتكلم بجهة من جهات التعريف حقيقة أو ادعاء، المثال: جاء هنا رجل يسأل عنك. إذا لم تعرف ما يعينه من علم أو صلة أو نحوهما، و قد يكون لأغراض أخرى، كما يلي:

(١) التكثير، المثال: وَ إِنْ يُكَذِّبُوا اللَّهَ فَقَدْ كُذِّبَتْ رُسُلٌ مِنْ قَبْلِكَ، أي رسل كثيرة.

(٢) التقليل، المثال: لَوْ كَانَ لَنَا مِنَ الْأَمْرِ شَيْءٌ، وَ رِضْوَانٌ مِنَ اللَّهِ أَكْبَرُ.

(٣) التعظيم و التحقير، المثال: كَقَوْلِ أَبِي السَّمْطِ: لَهُ حَاجِبٌ عَنْ كُلِّ أَمْرٍ يَشِئْنُهُ # وَ لَيْسَ لَهُ عَنْ طَالِبِ الْعُرْفِ حَاجِبٌ. أي له مانع عظيم و كثير عن كل عيب، و ليس له مانع

قريب أو حقير عن طالب الأحسن. فيحتمل التعظيم و
التكثير و التقليل و التحقير.

(٤) إخفاء الأمر، المثال: قَالَ رَجُلٌ إِنَّكَ انْحَرَفْتَ عَنِ الصَّوَابِ
تُخْفِي اسْمَهُ حَتَّى لَا يَلْحَقَهُ أَذَى.

(٥) قصد الأفراد، المثال: وَيَلُ أَهْوَنُ مِنْ وَيَلُزِن، أي ويل واحد.

(٦) قصد النوعية، المثال: لِكُلِّ دَاءٍ دَوَاءٌ، أي لكل نوع من الداء
نوع من الدواء.

(٥) تقديم المسند إليه

أن مرتبة المسند إليه التقديم، و ذلك لأن مدلوله هو الذي يخطر
أولا في الذهن لأنه المحكوم عليه، و المحكوم عليه سابق للحكم طبعاً،
فلهذا تقديم وضعاً^{٣٨}. و لتقديمه دواع شتى، كما يلي:

(١) تعجيل المسرة، المثال: أَلْعَفُو عَنْكَ صَدَرَ بِهِ الْأَمْرُ.

(٢) تعجيل المسائة، المثال: الْقَصَاصُ حَكَمَ بِهِ الْقَاضِي.

(٣) التشويق إلى المتأخر إذا كان المتقدم مشعراً بغربة، المثال:

كقول المعري: وَالَّذِي حَارَتِ الْبَرِّيَّةُ فِيهِ # حَيَوَانٌ مُسْتَحْدَثٌ

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id
مِنْ جَمَادٍ.

(٤) التلذذ، المثال: لَيْلِي وَصَلْتُ، وَ سَلَمِي هَجَرْتُ.

(٥) التبرك، المثال: اسْمُ اللَّهِ اهْتَدَيْتُ بِهِ.

(٦) النص على عموم السلب أو سلب العموم، المثال: كُلُّ ظَالِمٍ
لَا يُفْلِحُ، وَ كُلُّ ذَلِكَ لَمْ يَكُنْ.

^{٣٨} أحمد الهاشمي، جواهر البلاغة، بيروت - لبنان، دار الكتب العلمية، ص. ١١٣.

(٧) إفادة التخصيص قطعاً، إذا كان المسند إليه مسبوقاً بنفي و المسند فعلاً، المثال: مَا أَنَا قُلْتُ هَذَا، أي لم أقله: و هو مقول لغيري.

(٨) كون المتقدم محط الإنكار و الغرابة، المثال: أَبْعَدَ الْمَشِيبُ الْمُنْقِضِي فِي الذَّوَائِبِ # تُحَاوِلُ وَصَلَ الْعَانِيَاتِ الْكُوعِبِ.

(٩) سلوك سبيل الرقي، المثال: هَذَا الْكَلَامُ صَحِيحٌ. فصيح، بليغ. فإذا قلت فصيح - بليغ، لا يحتاج إلى ذكر صحيح، و إذا قلت بليغ، لا يحتاج إلى ذكر فصيح.

(١٠) مراعاة الترتيب الوجودي، المثال: لَا تَأْخُذْهُ سِنَّةٌ وَ لَا نَوْمٌ.

(و) تأخير المسند إليه

يؤخر المسند إليه إن اقتضى المقام تقديم المسند^{٣٩}، كما سيحجى ولا نلتمس دواعي للتقديم و التأخير إلا إذا كان الاستعمال يبيح كليهما.

هذه الرسالة بحثها عن دراسة بلاغية و تركز الباحثة عن علم المعاني، في علم المعاني ستركز عن البحث الإسناد: المسند و المسند إليه. و المسند إليه يتكون من المبتدأ الذى له خبر، و الفاعل للفعل التام أو شبهه، و نائب الفاعل، و أسماء النواسخ، و المفعول الأول لظنّ و أخواتها، و المفعول الثاني و أخواتها^{٤٠}. الباحثة ستركز بحثها عن نائب الفاعل، و فعله يسمى بفعل المجهول الذي شرحه ستذكر في المبحث الثاني.



^{٣٩} أحمد الهاشمي، جواهر البلاغة، بيروت - لبنان، دار الكتب العلمية، ص. ١٦.

^{٤٠} أحمد الهاشمي، جواهر البلاغة، ص. ٩٣.

المبحث الثالث: لمحة عن سورة آل عمران

١. تسمية سورة آل عمران

سورة آل عمران هي سورة الثالثة وهي سورة مدنية وآياتها مئتان، نزلت بعد سورة الأنفال. سميت سورة "آل عمران" لورود ذكر قصة تلك الأسرة الفاضلة آل عمران والد مريم أم عيسى، وما تجلى فيها من مظاهر القدرة الإلهية بولادة مريم بتول وابنها عيسى عليها السلام.^{٤١}

وإعداد مويم التي نذرت أمها للعبادة، وتسخير الله الرزق لها في المحراب والصطفائها وتفضيلها على نساء عالمي زمانها، وتبشيرها بإنجاب عيسى صاحب المعجزات. وسميت آل عمران والبقرة بالزهرين : لأنهما التيرتان الهاديتان قارئتهما للحق بما فيهما من أنوار أي معان أو لما يترتب على قراءتهما من النور التام يوم القيامة، أو لأنهما اشتركتا فيما تضمنه اسم الله الأعظم، روى أبو داود وإن ماجه وغيرهما عن أسماء بنت يزيد أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: إن اسم الله الأعظم في هاتين الآيتين: (وإلهكم إله واحد لا إله إلا هو الرحمن الرحيم) والتي في آل عمران: (الله لا إله إلا هو الحي القيوم).^{٤٢}

٢. تضمن سورة آل عمران

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

سورة آل عمران من السور المدنية الطويلة، وقد اشتملت هذه السورة الكريمة على ركنين هامين من أركان الدين هما:

(١) ركن العقيدة وإقامة الأدلة والبراهين على وحدانية الله جلا وعلا. فقد كدجاءت الآيات الكريمة لإثبات الوحدانية، والنبوة، وإثبات صدق القرآن، والرد على الشبهات التي يثيرها أهل الكتاب حول الإسلام والقرآن وأمر محمد عليه السلام، وإذا كانت سورة البقرة قد تناولت الحديث عن الزمرة

^{٤١} محمد علي الصابوني، صفوة التفاسير، (بيروت: دار القرآن الكريم، ١٩٨١)، ص. ١٦٦

^{٤٢} وهبت الزحيلي، التفسير المنير، (لبنان: دار الفكر، ١٩٩١)، ص. ١٤١-١٤٢

الأولى من أهل الكتاب وهم "يهود" وأظهرت حقيقتهم وكشفت عن نواياهم وخباياهم، وما انطوت عليه نفوسهم من خبث ومكر، فإنّ السورة آل عمران قد تناولت الزمرة الثانية من أهل الكتاب وهم "النصارى" الذين جادلوا في شأن المسيح وزعموا ألوهية وكذبوا برسالة محمد وأنكروا القرآن، وقد تناولت حديث عنهم ما يقرب من نصف السورة الكريمة، وكان فيها الردّ على شبهات التي أثاروها بالحجج الساطعة والبراهين القاطعة، وبخاصة فيما يتعلق بشأن مريم عيسى عليه السلام، وجاء ضمن هذا الرد الحاسم بعض الإشارات والتقرّيعات لليهود، وتحذير للمسلمين من كيد ودسائس أهل الكتاب.^{٤٣}

(٢) التشريع وبخاصة فيما يتعلق بالمغازي والجهاد في سبيل الله

فقد تناولت الحديث عن بعض الأحكام الشرعية كفرضية الحج والجهاد وأمور الربا و حكم مانع الزكاة، وقد جاء الحديث بإسهاب عن الغزوات كغزوة بدر، وغزوة أحد والدروس التي تلقاها المؤمنون من تلك الغزوات. فقد انتصروا في بدر، وهزموا في أحد بسبب عصيانهم لأمر الرسول صلى الله عليه وسلم وسمعوا بعد الهزيمة من الكفار والمنافقين كثيرا من كلمات الشماتة والتخديّل، فأرشدهم تعالى إلى الحكمة من ذلك الدرس، وهي أن الله يريد تطهير صفوف المؤمنين من أرباب القلوب الفاسدة، ليميز بين الخبيث والطيب، كما تحدثت الآيات الكريمة بالتفصيل عن النفاق والمنافقين وموقوفهم من تشييط همم المؤمنين، ثم ختمت بالتفكير والتدبر في الملوكت السموات والأرض وما فيهما من إتقان والإبداع، وعجائب وأسرار تدل على وجود الخالق الحكيم، وقد ختمت بذكر الجهاد والمجاهدين في تلك الوصية الفدّة الجامعة، التي بها يتحقق الخير، ويعظم النصر، ويتمّ الفلاح

^{٤٣} محمد علي الصابوني، صفوة التفاسير، ص. ١٦٥

والنجاح" يا أيها الذين آمنوا اصبروا وصابروا ورابطوا، واتقوا الله لعلكم تفلحون".^{٤٤}

(٣) أسباب النزول

سبب النزول سورة آل عمران فيما يلي:

- الآيات ١ - ٩ نزلت هذه الآيات في وفد نصارى نجران وكانوا ستين ركبا، فيهم أربعة عشر من أشرافهم ثلاثة منها أكابرهم "عبد المسيح" أميرهم و"الأيهم" مشيرهم و"أبو حارثة بن علقمة" حبرهم، فقدموا على النبي صلى الله عليه وسلم فتكلم منها أولئك الثلاثة معه فقالوا تارة عيسى هو "الله" لانه كان يحيى الموتى، وتارة هو "ابن الله" إذ لم يكن له أب، وتارة إنه "ثالث ثلاثة" لقوله تعالى "فعلنا وقلنا" ولو كان واحدا لقال "فعلت وقلت" فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم: أستم تعلمون أن ربنا حي لا يموت وأن عيسى لا يموت. قالوا: بلى، قال: أستم تعلمون أنه لا يكون ولد إلا ويشبه أباه.. قالوا: بلى، قال: أستم تعلمون أن ربنا قائم على شيء يكلؤه ويحفظه ويرزقه فهل يملك عيسى شيئا من ذلك؟ قالوا: لا، قال: أستم تعلمون أن الله لا يخفى عليه شيء في الأرض ولا في السماء، فهل يعلم عيسى شيئا من ذلك إلا ما علم؟ قالوا: لا، قال: أستم تعلمون أن ربنا لا يأكل الطعام ولا يشرب الشراب ولا يحدث الحدث وأن عيسى كان يطعم الطعام ويشرب الشراب ويحدث الحدث.. قالوا: بلى، فقال صلى الله عليه وسلم: فكيف يكون كما زعمتم؟ فسكوتوا وأبوا إلا الجهود فأنزل الله من أول السورة إلى نيف وثمانين آية.^{٤٥}

^{٤٤} محمد علي الصابوني، صفوة التفاسير، ص. ١٦٥

^{٤٥} محمد علي الصابوني، صفوة التفاسير، ص. ١٦٦-١٦٧

- الآيات ١٠-١٧ أنزل الآيات لما أصاب رسول الله صلى الله عليه وسلم قريسا ببدر، ورجع إلى المدينة جمع اليهود فقال لهم: يا معشر اليهود أسلموا قبل أن يصيبكم الله بما أصاب قريسا فقد عرفتم أني نبي مرسل، فقالوا يا محمد: لا يغرنك من نفسك أنك قتلت نفرا من قريش كانوا أغمارا-يعني جهالا-لاعلم لهم بالحرب، إنك والله لوقاتلتنا لعرفت أنا نحن الرجال، وأنت لم تلق مثلنا فأنزل الله "قل للذين كفروا ستغلبون" الآية.^{٤٦}

- الآيات ١٨-٢٥ أنزل الآيات لما استقر رسول الله صلى الله عليه وسلم بالمدينة قدم عليه حيران من أخبار الشام، فلما دخلا عليه عرفاه بالصفة والنعت فقالا له: أنت محمد؟ قال: نعم، قالوا: وأنت احمد؟ قال: نعم، قالوا: نسألك عن شهادة فإن أخبرتنا بما آمنابك وصدقناك، فقال لهما رسول الله صلى الله عليه وسلم: سلاني، فقالوا: أخبرنا عن أعظم شهادة في كتاب الله فنزلت "شهد الله أنه لا إله إلا هو" الآية فأسلم الرجلان وصدقا برسول الله صلى الله عليه وسلم.^{٤٧}

- الآيات ٢٦-٣٢ نزلت الآيات لما إفتح محمد مكة ووعد أمته ملك فارس والروم، قال المنافقون واليهود: هيهات هيهات من أين لمحمد ملك فارس والروم..هم أعز وأمنع من ذلك ألم يكفه مكة حتى طمع في ملك فارس والروم فأنزل الله "قل اللهم مالك الملك تؤتي الملك من تشاء..". الآية. عن ابن عباس أنّ "عبادة ابن الصامت وكان بدريا تقيا كان له خلف مع اليهود، فلما خرج النبي صلى الله عليه وسلم يوم الأحزاب قال له عبادة: يا نبي الله إن معي خمسمائة من اليهود وقد رأيت أن يخرجوا معي فأستظهر بهم على العدو فأنزل الله "لايتخذ المؤمنون الكافرين أولياء" الآيات.^{٤٨}

^{٤٦} محمد علي الصابوني، صفوة التفاسير ، ص. ١٧٠

^{٤٧} محمد علي الصابوني، صفوة التفاسير ، ص. ١٧٣-١٧٤

^{٤٨} محمد علي الصابوني، صفوة التفاسير ، ص. ١٧٧

- الآيات ٦٤ - ٧٤ نزلت هذه الآيات روي عن ابن عباس أن أخبار اليهود ونصارى نجران اجتمعوا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فتنازعوا في إبراهيم فقالت اليهود: ما كان إلى يهوديا، وقالت النصارى: ما كان إلا نصرانيا فأنزل الله " ما كان إبراهيم يهوديا ولا نصرانيا ولكن كان حنيفا مسلما " الآية.^{٤٩}

- الآيات ٧٥ - ٨٠ نزلت هذه الآيات عن الأشعث بن قيس قال: كان بيني وبين رجل من اليهود أرض فجددني فقدمته إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال لرسول الله: هل لك بينة؟ قلت: لا، قال لليهود: احلف، قلت: إذ يحلف فيذهب بما لي فأنزل الله "إن الذين يشترون بعهد الله" الآية.^{٥٠}

- الآيات ٨١ - ٩١ نزلت هذه الآيات عن ابن عباس قال: ارتد رجل من الأنصار عن الإسلام ولحق بالشرك ثم ندم، فأرسل على قومه: سلوا لي رسول الله صلى الله عليه وسلم هل لي من توبة فإني قد ندمت؟ فنزلت الآيات "كيف يهدي الله قوما كفروا. . إلى قوله-إلا الذين تابوا من بعد ذلك وأصلحوا فإن الله غفور رحيم" فكتب بها قومه إليه فرجع فأسلم.

- الآيات ٩٢ - ١٠٣ نزلت هذه الآيات يروي أن "شاس بن قيس" اليهودي مرّ على نفر من الأنصار من الأوس والخزرج في مجلس لهم يتحدثون، فغاضه ما رأى من ألفتهم وصلاح ذات بينهم بعد الذي كان بينهم في الجاهلية من العداوة، فقال: ما لنا معهم إذا اجتمعوا من قرار، ثم عمر ثابا من اليهود أن يجلس إليهم ويذكرهم يوم "بعث" وينشدهم بعد ما قيل فيه من الأشعار وكان يوما اقتتل في الأوس والخزرج وكان الظفر فيه للأوس-ففعّل

^{٤٩} محمد علي الصابوني، صفوة التفاسير، ص. ١٨٩

^{٥٠} محمد علي الصابوني، صفوة التفاسير، ص. ١٩٢

فتنازع القوم عند ذلك وتفاخروا وتغاضبوا وقالوا: السلاح السلاح، فبلغ النبي فخرج إليهم فيمن معه من المهاجرين والأنصار فقال: أبدوى الجاهلية وأنا بين أظهركم بعد أن أكرمكم الله بالإسلام وقطع به عنكم أمر الجاهلية وألف بينكم؟ فعرف القوم أنها كانت نزعة من الشيطان وكيدا من عدوهم، فألقوا السلاح وبكوا وعانق بعضهم بعضا ثم انصرفوا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم سامعين مطيعين فأنزل الله عز وجل "يا أيها الذين آمنوا إن تطيعوا فريقا من الذين أوتوا الكتاب" الآية.

- الآيات ١١٣-١٢٠ نزلت الآيات لما أسلم عبد الله بن سلام وأصحابه قال أخبار اليهود: ما آمن بمحمد إلا شرارنا ولو كانوا من خيارنا ما تركوا دين آبائهم وقالوا لهم: لقد كفرتم وخسرتم فأنزل الله "ليسوا سواء من أهل الكتاب أمة قائمة" الآية

- الآيات ١٢١-١٣٢ نزلت الآيات كما ثبت في صحيح مسلم أن النبي كسرت ربايته يوم أحد وسجّ في رأسه، فجعل يسלט الدم عند ويقول: كيف يفلح قوم شجّوا رأس نبيهم وكسروا ربايته وهو يدعوهم إلى الله تعالى؟ فأنزل الله "ليس لك من الأمر شيء"

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

- الآيات ١٥٩-١٦٨ نزلت الآيات فقدت قطيفة حمراء يوم بدر من المغنم فقال بعض الناس لعليّ النبي صلى الله عليه وسلم أخذها فأنزل الله "وما كان لنبي أن يغفل". الآية.

الفصل الثالث

منهجية البحث

في هذا الفصل ستبحث الباحثة على منهجية البحث التي تشتمل على سبعة بحوث، المبحث الأول مدخل البحث و نوعه، و المبحث الثاني بيانات البحث و مصادرها، و المبحث الثالث أدوات جمع البيانات، و المبحث الرابع طريقة الجمع البيانات، و المبحث الخامس تحليل البيانات، و المبحث السادس تصديق البيانات. كما يلي:

١. مدخل البحث ونوعه

المدخل الذي تستخدمها الباحثة هي المدخل الكيفي يعني الإجراء الذي تنتج البيانات الوصفية المتصورة أو المقولة عن أوصاف الأفراد والحوادث والأسباب من المجموع المعين^١. أما من حيث نوعه فهذا البحث من نوع البحث التحليل النص.

٢. بيانات البحث ومصادرها

إن بيانات هذا البحث هي الآيات في سورة آل عمران التي تضمن على فعل المجهول. ومصادر البيانات في هذا البحث تتكون من البيانات الأساسية (Data Primer) والبيانات الثانية (Data Sekunder). وأما البيانات الأساسية هي البيانات التي تجمعها الباحثة واستنباطها وتوضيحها من المصادر الأولى^٢. فالمصادر الأساسية (Sumber Data Primer) مأخوذة من القرآن الكريم. والبيانات الثانية (Data Sekunder) تؤخذ من المراجع الأخرى واستنباطها ويوضحها في النشرة العلمية أو

^١ Moleong, Lexy. *Metodologi Penelitian Kualitatif*. Edisi Revisi 2008. (PT Remaja Rosdakarya: Bandung) Hal: 200.

^٢ Sugiono. *Metode Penelitian Kuantitatif Kualitatif dan R&D*. 2007 (Bandung: Alfabeta) Hal: 137.

المجلات^٣. والمصادر الثانية (Sumber Data Sekunder) في هذا البحث هي الكتب المتعلقة في البحث من التفاسير والنحوية والبلاغية.

٣. أدوات جمع البيانات

أدوات جمع البيانات هي آلة التي تستخدمها الباحثة لمقياس المظاهر العالمي أي الاجتماعي^٤. أما في جمع البيانات فتستخدم هذا البحث الأدوات البشرية أي الباحثة نفسها. مما يعني أن الباحثة تشكل أداة لجمع بيانات البحث.

٤. طريقة جمع البيانات

الطريقة التي تستعملها الباحثة لجمع البيانات لهذا البحث هي:

- (١) طريقة مكتبية (Library Research) هي الدراسة تقصدها جمع البيانات والأخبار بمساعدة المواد الموجودة في المكتبة مثل المعجم والكتب العربية وغير ذلك.^٥
- (٢) طريقة الوثائق (Dokumentasi) هي طريقة عملية لجمع البيانات والمعلومات على طريقة نظر الوثائق الموجودة في مكان معين من الكتب وغير ذلك.^٦

٥. طريقة تحليل البيانات

طريقة تحليل البيانات التي تستخدمها الباحثة هي طريقة التحليل الكيفي عند

ميلس وهوبيرمان (Huberman, Miles) ويتكون تحليل البيانات من ثلاثة خطوات، وهي^٧:

- (١) تنظيم البيانات (Reduksi Data): الأسلوب الأول من عملية تحليل البيانات في هذا البحث هي تنظيم البيانات كعملية الاختبار وتركيز الاهتمام نحو بسيط وتوصيل البيانات الخشنة الظاهرة في التسجيلات المكتوبة في الميدان.

³ Ibid, 137.

⁴ Sugiono. *Metode Penelitian Kuantitatif, Kualitatif, dan R&D*. 2009 (Bandung: Alfabeta), Hal: 102.

⁵ Moleong, op cit, 6.

⁶ Ibid, 23.

⁷ Sugiono, op cit, 236.

(٢) عرض البيانات (Penyajian Data): يعتبر عرض البيانات على عملية اختصار نتيجة جمع البيانات وتصنيفها إلى فكرة معينة أو إلى موضوع معين.

(٣) استنتاج البيانات (Verifikasi Data) : والأسلوب الثالث في عملية تحليل البيانات هو أخذ الاستنباط، وفي هذا الأسلوب تعقيد عملي تحقيقي بين الظواهر والنظرية.

٦. تصديق البيانات

إن البيانات التي تمّ جمعها و تحليلها تحتاج إلى التصديق، وتتبع الباحثة في تصديق البيانات هذا البحث الطرائق التالية:

(١) مراجعة مصادر البيانات وهي الآيات في سورة آل عمران التي تضمن على فعل المجهول.

(٢) الربط بين البيانات وهي التي تمّ جمعها بمصادرها. أي ربط البيانات عن فعل المجهول (التي تمّ جمعها وتحليلها) بالآيات القرآنية التي تنص في سورة آل عمران.

(٣) مناقشة البيانات مع الزملاء و المشرف أي مناقشة البيانات عن أسرار فعل المجهول في سورة آل عمران (التي تمّ جمعها وتحليلها) مع الزملاء المشرف.

٧. خطوات البحث

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

تتبع الباحثة في إجراء بحثها هذه المراحل الثلاث التالية:

أ. مرحلة تخطيط: تقوم الباحثة في هذه المرحلة بتحديد موضوع بحثه و مركزاته، و يقوم بتصميمه، و تحديد أدواته، ووضع الدراسات السابقة التي لها علاقة به، وتناول النظريات التي لها علاقة به.

ب. مرحلة التنفيذ: تقوم الباحثة في هذه المرحلة بجمع البيانات، بتحليلها و مناقشتها.

ج. مرحلة الإنهاء: في هذه المرحلة تكمل الباحثة بحثها و تقوم بتغليفه و تجليده.
ثم تقدم للمناقشة للدفاع عنه، ثم تقوم بتعديله و تصحيحه علي أساس
ملاحظات المناقشين.

الفصل الرابع

عرض البيانات و تحليلها و مناقشتها

في هذا الفصل ستبحث الباحثة من عرض البيانات و تحليلها و مناقشتها التي تشتمل على المبحثين، المبحث الأول: الآيات التي تضمن الفعل المجهول في سورة آل عمران، والثاني: تحليل أسرار استخدام الفعل المجهول في سورة آل عمران، كما يلي شرحها:

أ. المبحث الأول: الآيات التي تضمن الفعل المجهول في سورة آل عمران

وجدت الباحثة في سورة آل عمران الاثنتين والأربعون الآية التي تضمن الفعل

المجهول فيها، فيما يلي:

الرقم	الآيات	فعل المجهول	نوع فعل المجهول
١.	قُلْ لِلَّذِينَ كَفَرُوا سَعْيُكُمْ وَسَعْيُكُمْ إِلَى جَهَنَّمَ وَبِئْسَ الْمِهَادُ (١٢)	<u>سَعَوْا</u> <u>وَسَعَوْا</u>	- تُغْلَبُونَ هو فعل المضارع مبني للمجهول مرفوع و نائب فاعله "الواو". - تُحْسَرُونَ هو فعل المضارع مبني للمجهول مرفوع و نائب فاعله "الواو".
٢.	زُيِّنَ لِلنَّاسِ حُبُّ الشَّهَوَاتِ مِنَ النِّسَاءِ وَالْبَنِينَ وَالْقَنَاطِيرِ الْمُقَنْطَرَةِ مِنَ الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ وَالْخَيْلِ الْمُسَوَّمَةِ وَالْأَنْعَامِ وَالْخَرْبِ ذَلِكَ مَتَاعُ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَاللَّهُ عِنْدَهُ حُسْنُ الْمَاَبِ (١٤)	زُيِّنَ	"زُيِّنَ"، هو فعل ماضي مبني للمجهول و نائب فاعله "حُبُّ".

٣.	إِنَّ الدِّينَ عِنْدَ اللَّهِ الْإِسْلَامُ وَمَا اخْتَلَفَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ إِلَّا مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَهُمُ الْعِلْمُ بَغْيًا بَيْنَهُمْ وَمَنْ يَكْفُرْ بِآيَاتِ اللَّهِ فَإِنَّ اللَّهَ سَرِيعُ الْحِسَابِ (١٩)	أُوتُوا	أُوتُوا" هو فعل ماضي مبني للمجهول ونائب فاعله "الواو".
٤.	فَإِنْ حَاجُّوكَ فَقُلْ أَسْلَمْتُ وَجْهِيَ لِلَّهِ وَمَنِ اتَّبَعَنِ وَقُلْ لِلَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ وَالْأُمِّيِّينَ أَأَسْلَمْتُمْ فَإِنْ أَسْلَمُوا فَ اهْتَدُوا وَإِنْ تَوَلَّوْا فَإِنَّمَا عَلَيْكَ الْبَلَاغُ وَاللَّهُ بَصِيرٌ بِالْعِبَادِ (٢٠)	أُوتُوا	أُوتُوا" هو فعل ماضي مبني للمجهول ونائب فاعله "الواو".
٥.	أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ أُوتُوا نَصِيبًا مِنَ الْكِتَابِ يُدْعَوْنَ إِلَى كِتَابِ اللَّهِ لِيَحْكُمَ بَيْنَهُمْ ثُمَّ يَتَوَلَّى فَرِيقٌ مِنْهُمْ وَهُمْ مُعْرِضُونَ (٢٣)	أُوتُوا يُدْعَوْنَ	- أُوتُوا" هو فعل ماضي مبني للمجهول ونائب فاعله "الواو". - يُدْعَوْنَ هو فعل المضارع مبني للنون ونائب فاعله "الواو".
٦.	فَكَيْفَ إِذَا جَمَعْنَاهُمْ لِيَوْمٍ لَا رَيْبَ فِيهِ وَوُفِّيَتْ كُلُّ نَفْسٍ مَا كَسَبَتْ وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ (٢٥)	وُفِّيَتْ يُظْلَمُونَ	- وَوُفِّيَتْ هي فعل الماض مبني للمجهول ونائب فاعله "كُلُّ". - يُظْلَمُونَ هو فعل المضارع مبني للمجهول ونائب فاعله "الواو".
٧.	وَمُصَدِّقًا لِمَا بَيْنَ يَدَيْ مِنَ التَّوْرَةِ وَلِأَحِلَّ	وَلِأَحِلَّ	- اللفظ "أَحِلَّ" هي فعل

الماض مجهول ونائب فاعله "لكم". - اللفظ "حُرِّمَ" هي فعل ماض مجهول ونائب فاعله مستتر: هو.	حُرِّمَ	لَكُمْ بَعْضَ الَّذِي حُرِّمَ عَلَيْكُمْ وَجِئْتُكُمْ بِآيَةٍ مِنْ رَبِّكُمْ فَاتَّقُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا (٥٠)	
لفظ "أُنْزِلَتْ" هي فعل ماضي مبني للمجهول ونائب فاعلها "التَّورَةُ"	أُنْزِلَتْ	٨. يَا أَهْلَ الْكِتَابِ لِمَ تُحَاجُّونَ فِي إِبْرَاهِيمَ وَمَا أُنْزِلَتْ التَّوْرَةُ وَالْإِنْجِيلُ إِلَّا مِنْ بَعْدِهِ أَفَلَا تَعْقِلُونَ (٦٥)	
لفظ أُنْزِلَ هو فعل ماضي مبني للمجهول ونائب فاعله "مستتر تيره هو"	أُنْزِلَ	٩. وَقَالَتْ طَائِفَةٌ مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ آمَنُوا بِالَّذِي أُنْزِلَ عَلَى الَّذِينَ آمَنُوا وَجَهَ النَّهَارِ وَكَفَرُوا آخِرَهُ لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ (٧٢)	
لفظ يُرْجَعُونَ هو فعل المضارع مجهول ونائب فاعله "الواو"	يُرْجَعُونَ	١٠. أَفَغَيَّرَ دِينَ اللَّهِ يَبْعُونَ وَلَهُ أَسْلَمَ مَنْ فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ طَوْعًا وَكَرْهًا وَإِلَيْهِ يُرْجَعُونَ (٨٣)	
اللفظ أُنْزِلَ هو فعل ماضي مبني للمجهول ونائب فاعله "مستتر هو"	أُنْزِلَ أُنْزِلَ	١١. قُلْ آمَنَّا بِاللَّهِ وَمَا أُنْزِلَ عَلَيْنَا وَمَا أُنْزِلَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ وَالْأَسْبَاطِ وَمَا أُوتِيَ مُوسَى وَعِيسَى وَالنَّبِيُّونَ مِنْ رَبِّهِمْ لَا نُفَرِّقُ بَيْنَ أَحَدٍ مِنْهُمْ وَنَحْنُ لَهُ مُسْلِمُونَ (٨٤)	
اللفظ "يُقْبَلُ" هو فعل مضارع مبني للمجهول ونائب فاعله "مستتر هو"	يُقْبَلُ	١٢. وَمَنْ يَبْتَغِ غَيْرَ الْإِسْلَامِ دِينًا فَلَنْ يُقْبَلَ مِنْهُ وَهُوَ فِي الْآخِرَةِ مِنَ الْخَاسِرِينَ (٨٥)	
- اللفظ يُخَفَّفُ هو فعل	يُخَفَّفُ	١٣. خَالِدِينَ فِيهَا لَا يُخَفَّفُ عَنْهُمْ الْعَذَابُ وَلَا	

المضارع مبني للمجهول ونائب فاعله "العذاب" - يُنْظَرُونَ هو فعل مضارع مجهول مرفوع بثبوت النون ونائب فاعله الواو	يُنْظَرُونَ	هُمْ يُنْظَرُونَ (٨٨)	
اللفظ "تُقْبَلُ" هو فعل مضارع مبني للمجهول ونائب فاعله "توبتهم"	تُقْبَلُ	إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا بَعْدَ إِيمَانِهِمْ ثُمَّ أَزَادُوا كُفْرًا لَنْ تُقْبَلَ تَوْبَتُهُمْ وَأُولَئِكَ هُمُ الضَّالُّونَ (٩٠)	١٤
اللفظ "يُقْبَلُ" هو فعل مضارع مبني للمجهول ونائب فاعله "ملء"	يُقْبَلُ	إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا وَمَاتُوا وَهُمْ كُفَّارًا فَلَنْ يُقْبَلَ مِنْ أَحَدِهِمْ مِلْءُ الْأَرْضِ ذَهَبًا وَلَوْ افْتَدَى بِهِ أُولَئِكَ لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ وَمَا لَهُمْ مِنْ نَاصِرِينَ (٩١)	١٥
اللفظ "تُنْزَلُ" هي فعل مضارع مبني للمجهول ونائب فاعلها "التوراة"	تُنْزَلُ	كُلُّ الطَّعَامِ كَانَ حَلَالًا لِيَنِي إِسْرَائِيلَ إِلَّا مَا حَرَّمَ إِسْرَائِيلُ عَلَى نَفْسِهِ مِنْ قَبْلِ أَنْ تُنْزَلَ التَّوْرَةُ قُلْ فَأَتُوا بِالتَّوْرَةِ فَاتْلَوْهَا إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ (٩٣)	١٦
اللفظ وُضِعَ هو فعل الماض مبني للمجهول ونائب فاعله "ضمير مستتر تيره هو"	وُضِعَ	إِنَّ أَوَّلَ بَيْتٍ وُضِعَ لِلنَّاسِ لَلَّذِي بِبَكَّةَ مُبَارَكًا وَهُدًى لِّلْعَالَمِينَ (٩٦)	١٧
اللفظ "أُوتُوا" هو فعل ماض مبني للمجهول ونائب فاعله "الواو"	أُوتُوا	يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِنْ تُطِيعُوا فَرِيقًا مِنَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ يَرُدُّوكُمْ بَعْدَ إِيمَانِكُمْ كَافِرِينَ (١٠٠)	١٨
اللفظ "تُتْلَى" هو فعل مضارع	تُتْلَى	وَكَيْفَ تَكْفُرُونَ وَأَنْتُمْ تُتْلَى عَلَيْكُمْ آيَاتُ	١٩

اللَّهُ وَفِيكُمْ رَسُولُهُ وَمَنْ يَعْتَصِمَ بِاللَّهِ فَهُدًى إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ (١٠١)		مبني للمجهول مرفوع ونائب فاعله "ءايت"
٢٠ وَلِلَّهِ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَإِلَى اللَّهِ تُرْجَعُ الْأُمُورُ (١٠٩)	تُرْجَعُ	اللفظ تُرْجَعُ هي فعل مضارع مبني للمجهول مرفوع ونائب فاعلها الأمور
٢١ كُنْتُمْ خَيْرَ أُمَّةٍ أُخْرِجَتْ لِلنَّاسِ تَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَتَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَتُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَلَوْ آمَنَ أَهْلُ الْكِتَابِ لَكَانَ خَيْرًا لَهُمْ مِنْهُمْ الْمُؤْمِنُونَ وَأَكْثَرُهُمُ الْفَاسِقُونَ (١١٠)	أُخْرِجَتْ	اللفظ أُخْرِجَتْ هي فعل ماض مبني للمجهول ونائب فاعلها تاء تأنيث مستتر تيره هي
٢٢ لَنْ يَضُرُّوكُمْ إِلَّا أَذًى وَإِنْ يُقَاتِلُوكُمْ يُؤْلَوْكُمْ الْأَذْبَارُ ثُمَّ لَا يُنْصَرُونَ (١١١)	يُنْصَرُونَ	اللفظ يُنْصَرُونَ هو فعل مضارع مبني للمجهول ونائب فاعله "الواو"
٢٣ ضَرَبَتْ عَلَيْهِمُ الدَّلَّةُ أَيْنَ مَا تَقِفُوا إِلَّا بِحَبْلٍ مِنَ اللَّهِ وَحَبْلٍ مِنَ النَّاسِ وَبِأُذٍ بَغْضَبٍ مِنَ اللَّهِ وَضَرَبَتْ عَلَيْهِمُ الْمَسْكَنَةُ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ كَانُوا يَكْفُرُونَ بِآيَاتِ اللَّهِ وَيَقْتُلُونَ الْأَنْبِيَاءَ بِغَيْرِ حَقٍّ ذَلِكَ بِمَا عَصَوْا وَكَانُوا يَعْتَدُونَ (١١٢)	ضَرَبَتْ تَقِفُوا وَضَرَبَتْ	- اللفظ "ضَرَبَتْ" هي فعل ماض مبني للمجهول ونائب فاعله "تاء تأنيث" - اللفظ تَقِفُوا هو فعل ماض مبني للمجهول ونائب فاعله "الواو" - اللفظ "ضَرَبَتْ" هي فعل ماض مبني للمجهول ونائب فاعله "تاء تأنيث"

٢٤	وَمَا يَفْعَلُوا مِنْ خَيْرٍ فَلَنْ يُكْفَرُوهُ وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِالْمُتَّقِينَ (١١٥)	يُكْفَرُوهُ	اللفظ يُكْفَرُوهُ هو فعل مضارع مبني للمجهول منصوب بحذف النون ونائب فاعله "الواو"
٢٥	وَاتَّقُوا النَّارَ الَّتِي أُعِدَّتْ لِلْكَافِرِينَ (١٣١)	أُعِدَّتْ	اللفظ أُعِدَّتْ هي فعل ماض مبني للمجهول ونائب فاعلها "تاء تأنيث"
٢٦	وَأَطِيعُوا اللَّهَ وَالرَّسُولَ لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ (١٣٢)	تُرْحَمُونَ	اللفظ تُرْحَمُونَ هو فعل مضارع مبني للمجهول ونائب فاعله "الواو"
٢٧	وَسَارِعُوا إِلَى مَغْفِرَةٍ مِنْ رَبِّكُمْ وَجَنَّةٍ عَرْضُهَا السَّمَاوَاتُ وَالْأَرْضُ أُعِدَّتْ لِلْمُتَّقِينَ (١٣٣)	أُعِدَّتْ	اللفظ أُعِدَّتْ هي فعل ماض مبني للمجهول ونائب فاعلها "تاء تأنيث"
٢٨	وَمَا مُحَمَّدٌ إِلَّا رَسُولٌ خَلَتْ مِنْ قَبْلِهِ الرُّسُلُ أَفَإِنْ مَاتَ أَوْ قُتِلَ انْقَلَبْتُمْ عَلَى أَعْقَابِكُمْ وَمَنْ يَنْقَلِبْ عَلَى عَقْبَيْهِ فَلَنْ يَضُرَّ اللَّهَ شَيْئًا وَسَيَجْزِي اللَّهُ الشَّاكِرِينَ (١٤٤)	قُتِلَ	اللفظ قُتِلَ هو فعل ماض مبني للمجهول ونائب فاعله مستتر تيره هو
٢٩	ثُمَّ أَنْزَلَ عَلَيْكُمْ مِنْ بَعْدِ الْغَمِّ أَمَنَةً نَاعَسَا يَغْشَى طَائِفَةً مِنْكُمْ وَطَائِفَةٌ أَسَمَتْهُمْ أَنْفُسُهُمْ يَظُنُّونَ بِاللَّهِ غَيْرَ الْحَقِّ ظَنَّ الْجَاهِلِيَّةِ يَقُولُونَ هَلْ لَنَا مِنَ الْأَمْرِ مِنْ شَيْءٍ قُلْ إِنَّ الْأَمْرَ كُلَّهُ لِلَّهِ يُخْفُونَ فِي	قُتِلْنَا كُتِبَ	- اللفظ قُتِلْنَا هو فعل ماض مبني للمجهول ونائب فاعله "ضمير نا" - اللفظ كُتِبَ هو فعل ماض مبني للمجهول ونائب فاعله

"الْقَتْلُ"		أَنْفُسِهِمْ مَا لَا يُبْدُونَ لَكَ يَقُولُونَ لَوْ كَانَ لَنَا مِنَ الْأَمْرِ شَيْءٌ مَا قُتِلْنَا هَاهُنَا قُلْ لَوْ كُنْتُمْ فِي بُيُوتِكُمْ لَبَرَزَ الَّذِينَ كُتِبَ عَلَيْهِمُ الْقَتْلُ إِلَى مَضَاجِعِهِمْ وَلِيَبْتَلِيَ اللَّهُ مَا فِي صُدُورِكُمْ وَلِيُمَحَّصَ مَا فِي قُلُوبِكُمْ وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ (١٥٤)
اللفظ قُتِلُوا هو فعل ماض مبني للمجهول ونائب فاعله "الواو"	قُتِلُوا	٣٠ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَكُونُوا كَالَّذِينَ كَفَرُوا وَقَالُوا لِإِخْوَانِهِمْ إِذَا ضَرَبُوا فِي الْأَرْضِ أَوْ كَانُوا غُزًى لَوْ كَانُوا عِنْدَنَا مَا مَاتُوا وَمَا قُتِلُوا لِيَجْعَلَ اللَّهُ ذَلِكَ حَسْرَةً فِي قُلُوبِهِمْ وَاللَّهُ يُخَيِّبُ وَيُمِيتُ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ (١٥٦)
اللفظ قُتِلْتُمْ هو فعل ماض مبني للمجهول ونائب فاعله التاء	قُتِلْتُمْ	٣١ وَلَئِنْ قُتِلْتُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَوْ مُتُّمْ لَمَغْفِرَةٌ مِنَ اللَّهِ وَرَحْمَةٌ خَيْرٌ مِمَّا يَجْمَعُونَ (١٥٧)
- اللفظ قُتِلْتُمْ هو فعل ماض مبني للمجهول ونائب فاعله "التاء" - اللفظ تُحْشَرُونَ هو مضارع مبني للمجهول ونائب فاعله "الواو"	قُتِلْتُمْ تُحْشَرُونَ	٣٢ وَلَئِنْ مُتُّمْ أَوْ قُتِلْتُمْ لَإِلَى اللَّهِ تُحْشَرُونَ (١٥٨)
- اللفظ تَوَفَّى هي فعل مضارع مبني للمجهول ونائب	تُوفَى يُظَلَّمُونَ	٣٣ وَمَا كَانَ لِنَبِيٍّ أَنْ يَغُلَّ وَمَنْ يَغُلَّ يَأْتِ بِمَا غَلَّ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ثُمَّ تُوَفَّى كُلُّ نَفْسٍ مَا

فاعلهـا "كلّ" - اللفظ يُظَلِّمُونَ هو فعل مضارع مبني للمجهول ونائب فاعله الواو		كَسَبَتْ وَهُمْ لَا يُظَلِّمُونَ (١٦١)	
اللفظ قيل هو فعل ماض مبني للمجهول ونائب فاعله	قِيلَ	وَلْيَعْلَمَ الَّذِينَ نَافَقُوا وَقِيلَ لَهُمْ تَعَالَوْ فَاَتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَوْ اذْفَعُوا قَالُوا لَوْ نَعْلَمُ قِتَالًا لَا تَبْعَنَّاكُمْ هُمْ لِلْكَفْرِ يَوْمَئِذٍ أَقْرَبُ مِنْهُمْ لِلْإِيمَانِ يَقُولُونَ بِأَفْوَاهِهِمْ مَا لَيْسَ فِي قُلُوبِهِمْ وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا يَكْتُمُونَ (١٦٧)	٣٤
اللفظ قُتِلُوا هو فعل ماض مبني للمجهول ونائب فاعله "الواو"	قُتِلُوا	الَّذِينَ قَالُوا لِإِخْوَانِهِمْ وَقَعَدُوا لَوْ أَطَاعُونَا مَا قُتِلُوا قُلْ فَادْرَءُوا عَنْ أَنْفُسِكُمُ الْمَوْتَ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ (١٦٨)	٣٥
اللفظ قُتِلُوا هو فعل ماض مبني للمجهول ونائب فاعله الواو	قُتِلُوا	وَلَا تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ قُتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَمْوَاتًا بَلْ أَحْيَاءٌ عِنْدَ رَبِّهِمْ يُرْزَقُونَ (١٦٩)	٣٦
اللفظ كُذِّبَ هو فعل ماض مبني للمجهول ونائب فاعله رسل	كُذِّبَ	فَإِنْ كَذَّبُوكَ فَكُذِّبَ رُسُلٌ مِنْ قَبْلِكَ جَاءُوا بِالْبَيِّنَاتِ وَالزُّبُرِ وَالْكِتَابِ الْمُنِيرِ (١٨٤)	٣٧
- اللفظ توفون هو فعل مضارع مبني للمجهول ونائب فاعله "الواو". - اللفظ رُحِجَ هو فعل ماض مبني للمجهول ونائب فاعله	تُوقَفُونَ رُحِجَ أُدْخِلَ	كُلُّ نَفْسٍ ذَائِقَةُ الْمَوْتِ وَإِنَّمَا تُوَفَّقُونَ أُجُورَكُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَمَنْ رُحِجَ عَنِ النَّارِ وَأُدْخِلَ الْجَنَّةَ فَفَارَ وَمَا الْحَيَاةُ الدُّنْيَا إِلَّا مَتَاعُ الْغُرُورِ (١٨٥)	٣٨

مستتر هو - اللفظ أُدْخِلَ هو فعل ماض مبني للمجهول ونائب فاعله مستتر هو			
اللفظ لَتُبْلَوْنَ هو فعل مضارع مبني للمجهول ونائب فاعله الواو،	لَتُبْلَوْنَ	لَتُبْلَوْنَ فِي أَمْوَالِكُمْ وَأَنْفُسِكُمْ وَلَتَسْمَعَنَّ مِنَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ مِنْ قَبْلِكُمْ وَمِنَ الَّذِينَ أَشْرَكُوا أَذًى كَثِيرًا وَإِنْ تَصْبِرُوا وَتَتَّقُوا فَإِنَّ ذَلِكَ مِنْ عَزْمِ الْأُمُورِ (١٨٦)	٣٩
اللفظ أُوتُوا هو فعل ماض مبني للمجهول ونائب فاعله الواو	أُوتُوا	وَإِذْ أَخَذَ اللَّهُ مِيثَاقَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ لَتَتَّبِعُنَّ لِلنَّاسِ وَلَا تَكْتُمُونَهُ فَنَبَذُوهُ وَرَاءَ ظُهُورِهِمْ وَاشْتَرَوْا بِهِ ثَمَنًا قَلِيلًا فَبُئْسَ مَا يَشْتَرُونَ (١٨٧)	٤٠
- في اللفظ أُخْرِجُوا هو فعل ماض مبني للمجهول ونائب فاعله الواو. - في اللفظ قُتِلُوا هو فعل ماض مبني للمجهول ونائب فاعله الواو - لفظ أُدْخِلْنَهُمْ هو فعل ماض مبني للمجهول	أُخْرِجُوا وَقُتِلُوا وَلَا تُدْخِلْنَهُمْ	فَاسْتَجَابَ لَهُمْ رَبُّهُمْ أَنِّي لَا أُضِيعُ عَمَلَ عَامِلٍ مِنْكُمْ مِنْ ذَكَرٍ أَوْ أُنْثَى بَعْضُكُمْ مِنْ بَعْضٍ فَالَّذِينَ هَاجَرُوا وَأُخْرِجُوا مِنْ دِيَارِهِمْ وَأُودُوا فِي سَبِيلِي وَقَاتَلُوا وَقُتِلُوا لَا كُفْرَنَ عَنْهُمْ سَيِّئَاتِهِمْ وَلَا تُدْخِلْنَهُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ ثَوَابًا مِنْ عِنْدِ اللَّهِ وَاللَّهُ عِنْدَهُ حُسْنُ الثَّوَابِ (١٩٥)	٤١
اللفظ أُنْزِلَ هو فعل ماض مبني للمجهول ونائب فاعله تيره هو.	أُنْزِلَ أُنْزِلَ	وَإِنَّ مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ لَمَنْ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَمَا أُنْزِلَ إِلَيْكُمْ وَمَا أُنْزِلَ إِلَيْهِمْ خَاشِعِينَ لِلَّهِ لَا يَشْتَرُونَ بِآيَاتِ اللَّهِ ثَمَنًا قَلِيلًا أُولَئِكَ هُمْ	٤٢

		أَجْرُهُمْ عِنْدَ رَبِّهِمْ إِنَّ اللَّهَ سَرِيعُ الْحِسَابِ (١٩٩)
--	--	---

وبعد أن نظرت الباحثة إلى البيان السابق، إن أوجه الفعل المجهول في سورة آل عمران السامنة والخمسون فعل المجهول فهي فعل الماضي مبني للمجهول وفعل المضارع مبني للمجهول.

الفعل الماضي مبني للمجهول هو السابعة والثلاثون فعلا يعني في الآيات (١٤، ١٩، ٢٠، ٢٣، ٢٥، ٥٠، ٥٠، ٦٥، ٧٢، ٨٤، ٨٤، ٩٦، ١٠٠، ١١٠، ١١٢، ١١٢، ١١٢، ١٣١، ١٣٣، ١٤٤، ١٥٤، ١٥٤، ١٥٦، ١٥٧، ١٥٨، ١٦٧، ١٦٨، ١٦٤، ١٨٤، ١٨٥، ١٨٥، ١٨٧، ١٩٥، ١٩٥، ١٩٥، ١٩٩، ١٩٩).

أما فعل المضارع مبني للمجهول هو الواحدة وعشرون فعلا يعني في الآيات

(١٢، ١٢، ٢٣، ٢٥، ٨٣، ٨٥، ٨٨، ٨٨، ٩٠، ٩١، ٩٣، ١٠١، ١٠٩، ١١١، ١١٥، ١٣٢، ١٥٨، ١٦١، ١٦١، ١٨٥، ١٨٦).

ب. المبحث الثاني : تحليل أسرار استخدام الفعل المجهول في سورة آل عمران

في المبحث الثالث ستحلل الباحثة على أسرار استخدام فعل المجهول في سورة آل عمران فيما يلي:

١. قُلْ لِلَّذِينَ كَفَرُوا سِتُغْلَبُونَ وَتُحْشَرُونَ إِلَىٰ جَهَنَّمَ وَبِئْسَ الْمِهَادُ (١٢)

في هذه الآية لفظ سَتُغْلَبُونَ حذف فاعله هو مسلمون، لأن يستطيع مسلمون أن يهزم الكافرون في الدنيا بنصر الله. ولذلك الفاعل محذوف لإيجاز والإحتصار. أصله "قل للذين كفروا سَيُغْلِبُكُمْ المسلمون".
أما لفظ تُحْشَرُونَ حذف فاعله هو الحاسر أي تجمعون وتساقون إلى جهنم، ولذلك الفاعل محذوف لعدم الفائدة بذكره تتأتى جهل به لأن لاتعرف ذات الحاسر. أصله "تُحْشِرُكُمْ الحاسر إلى جهنم".

٢. رُزِيَ لِلنَّاسِ حُبُّ الشَّهَوَاتِ مِنَ النِّسَاءِ وَالْبَنِينَ وَالْقَنَاطِيرِ الْمُقَنْطَرَةِ مِنَ الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ وَالْخَيْلِ الْمُسَوَّمَةِ وَالْأَنْعَامِ وَالْخَرْثِ ذَلِكَ مَتَاعُ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَاللَّهُ عِنْدَهُ حُسْنُ الْمَبَآئِ (١٤)

في هذه الآية لفظ رُزِيَ حذف فاعله هو الله، لأن هو الله فطر الناس على حب هذه الشهوات، كما قال: إِنَّا جَعَلْنَا مَا عَلَى الْأَرْضِ زِينَةً لَهَا لِنَبْلُوهُمْ أَيُّهُمْ أَحْسَنُ عَمَلًا [الكهف ١٨ / ٧]. ولذلك الفاعل محذوف لأن معلوم للسامع. أصله "رُزِيَ الله للناس".

٣. إِنَّ الدِّينَ عِنْدَ اللَّهِ الْإِسْلَامُ وَمَا اخْتَلَفَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ إِلَّا مِنْ بَعْدِ مَا

جَاءَهُمُ الْعِلْمُ بَعْيًا بَيْنَهُمْ وَمَنْ يَكْفُرْ بِآيَاتِ اللَّهِ فَإِنَّ اللَّهَ سَرِيعُ الْحِسَابِ (١٩)
في هذه الآية لفظ أُوتُوا حذف فاعله هو الله، لأن لاشك أن الله نزل كتاب و أنزل الله في كتابه مما يوجب الاعتصام بالدين ووحدته، ولذلك الفاعل محذوف لأن معلوم للسامع. أصله " أُنْزِلَ اللهُ الكتاب".

٤. فَإِنْ حَاجُّوكَ فَقُلْ أَسْلَمْتُ وَجْهِيَ لِلَّهِ وَمَنِ اتَّبَعَنِ وَقُلْ لِلَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ وَالْأُمِّيِّينَ أَأَسْلَمْتُمْ فَإِنْ أَسْلَمُوا فَ اهْتَدُوا وَإِنْ تَوَلَّوْا فَإِنَّمَا عَلَيْكَ الْبَلَاغُ وَاللَّهُ بَصِيرٌ بِالْعِبَادِ (٢٠)

في هذه الآية لفظ أوتوا حذف فاعله هو الله، لأن لاشك أن الله نزل كتاب و أنزل الله في كتابه مما يوجب الاعتصام بالدين ووحدته، ولذلك الفاعل محذوف لأن معلوم للسامع. أصله " أتى الله الكتاب".

٥. أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ أُوتُوا نَصِيحًا مِنَ الْكِتَابِ يُدْعَوْنَ إِلَى كِتَابِ اللَّهِ لِيَحْكُمَ بَيْنَهُمْ ثُمَّ يَتَوَلَّى فَرِيقٌ مِنْهُمْ وَهُمْ مُعْرِضُونَ (٢٣)

في هذه الآية لفظ أوتوا حذف فاعله هو الله، لأن لاشك أن الله نزل كتاب و أنزل الله في كتابه مما يوجب الاعتصام بالدين ووحدته، ولذلك الفاعل محذوف لأن معلوم للسامع. أصله " أتى الله نصيبا من الكتاب".
أما لفظ يُدْعَوْنَ حذف فاعله هو محمد رسول الله، لأن محمدا صلى الله عليه وسلم أن يدعو إلى طريقته ودينه والدخول في شرعه وما بعثه الله به، ولذلك الفاعل محذوف لأن للخوف منه. أصله " يدعو محمد إلى كتاب الله".

٦. فَكَيْفَ إِذَا جُمِعْتَهُمْ لِيَوْمٍ لَا رَيْبَ فِيهِ وُوفِّيَتْ كُلُّ نَفْسٍ مَا كَسَبَتْ وَهُمْ لَا

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id يُظْلَمُونَ (٢٤) digilib.uinsa.ac.id

في هذه الآية لفظ وُوفِّيَتْ حذف فاعله هو الله، لأن لاشك هو الله أن توفى كل نفس ما عملت من خير أو شر. ولذلك الفاعل محذوف لأن معلوم للسامع. أصله " وفى الله كل نفس".
أما لفظ يُظْلَمُونَ حذف فاعله هو الله، لأن هو الله لا يظلم كل نفس جزاءها العادل. ولذلك الفاعل محذوف لأن معلوم للسامع. أصله " لا يظلمكم الله".

٧. وَمُصَدِّقًا لِمَا بَيْنَ يَدَيِ مِنَ التَّوْرَةِ وَلَأَجَلَ لَكُمْ بَعْضَ الَّذِي حُرِّمَ عَلَيْكُمْ وَجِئْتُكُمْ بِآيَةٍ مِنْ رَبِّكُمْ فَاتَّقُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا (٥٠)

في هذه الآية لفظ أُحِلَّ حذف فاعله هو نبي عيسى، ولذلك الفاعل محذوف لأن عدم الفائدة من ذكره. أصله " أحل عيسى قوم موسى ".
في لفظ حُرِّم حذف فاعله هو نبي موسى لأن التَّوْرَةَ كتاب موسى وَالْإِنْجِيلَ كتاب عيسى الذي أُوحي إليه به، ولذلك الفاعل محذوف لأن للخوف منه. أصله " حَرَّمَ موسى عليكم ".

٨. يَا أَهْلَ الْكِتَابِ لِمَ تُحَاجُّونَ فِي إِبْرَاهِيمَ وَمَا أُنْزِلَتِ التَّوْرَةُ وَالْإِنْجِيلُ إِلَّا مِنْ بَعْدِهِ أَفَلَا تَعْقِلُونَ (٦٥)

في هذه الآية لفظ أُنْزِلَتِ حذف فاعله هو الله، لأن لاشك أن الله نزل كتاب و أنزل الله في كتابه مما يوجب الاعتصام بالدين ووحدته، ولذلك الفاعل محذوف لأن معلوم للسامع. "أصله أنزل الله التورة والإنجيل".

٩. وَقَالَتْ طَائِفَةٌ مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ آمِنُوا بِالَّذِي أُنْزِلَ عَلَى الَّذِينَ آمَنُوا وَجْهَ النَّهَارِ وَاكْفُرُوا آخِرَهُ لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ (٧٢)

في هذه الآية لفظ أُنْزِلَ حذف فاعله هو الله، لأن لاشك أن الله نزل كتاب و

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

أنزل الله في كتابه مما يوجب الاعتصام بالدين ووحدته، ولذلك الفاعل محذوف لأن معلوم للسامع. أصله "أُنْزِلَ الله على الذين آمنوا".

١٠. أَفَغَيَّرَ دِينَ اللَّهِ يَتَّبِعُونَ وَلَهُ أَسْلَمَ مَنْ فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ طَوْعاً وَكَرْهاً وَإِلَيْهِ يُرْجَعُونَ (٨٣)

في هذه الآية لفظ يُرْحَمُونَ حذف فاعله هو الله، كما في سورة البقرة: ... قَالُوا إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ (١٥٦)، ولذلك الفاعل محذوف لأن معلوم للسامع. أصله "رَجَعُكُمْ الله".

١١. قُلْ آمَنَّا بِاللَّهِ وَمَا أُنْزِلَ عَلَيْنَا وَمَا أُنْزِلَ عَلَىٰ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ
وَالْأَسْبَاطِ وَمَا أُوتِيَ مُوسَىٰ وَعِيسَىٰ وَالنَّبِيُّونَ مِنْ رَبِّهِمْ لَا نُفَرِّقُ بَيْنَ أَحَدٍ مِنْهُمْ
وَنُحْنُ لَهُ مُسْلِمُونَ (٨٤)

في هذه الآية لفظ أُنْزِلَ حذف فاعله هو الله، لأن لاشك أن الله نزل كتاب و
أنزل الله في كتابه مما يوجب الاعتصام بالدين ووحدته، ولذلك الفاعل محذوف
لأن معلوم للسامع. أصله "وما أنزل الله علينا".
في لفظ أُنْزِلَ حذف فاعله هو الله، لأن لاشك أن الله نزل كتاب و أنزل الله
في كتابه مما يوجب الاعتصام بالدين ووحدته، ولذلك الفاعل محذوف لأن
معلوم للسامع. أصله "وما أنزل الله إبراهيم وإسماعيل".

١٢. وَمَنْ يَبْتَغِ غَيْرَ الْإِسْلَامِ دِينًا فَلَنْ يُقْبَلَ مِنْهُ وَهُوَ فِي الْآخِرَةِ مِنَ الْخَاسِرِينَ (٨٥)
في هذه الآية لفظ يُقْبَلَ حذف فاعله هو الله، لأن الله فاطر السموات
والأرض. ولذلك الفاعل محذوف لأن معلوم للسامع. أصله "فلن يُقْبَلَ منه
وهو في الآخرة".

١٣. خَالِدِينَ فِيهَا لَا يُخَفَّفُ عَنْهُمْ الْعَذَابُ وَلَا هُمْ يُنْظَرُونَ (٨٨)

في هذه الآية لفظ يُخَفَّفُ حذف فاعله هو الله، ولذلك الفاعل محذوف لأن
معلوم للسامع. أصله "لا يُخَفَّفُ عنهم".
و في لفظ يُنْظَرُونَ حذف فاعله تقديره هو، لأن الفاعل للفعل المضارع
"يُنْظَرُونَ" عرف المنظر فلم يذكر خوفا منه، إلا شرير مثلاً، تقديره: هو.
ولذلك الفاعل محذوف لأن خوف منه. أصله "ولا هم لا يُنْظَرُونَ".

١٤. إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا بَعْدَ إِيمَانِهِمْ ثُمَّ أَزْدَادُوا كُفْرًا لَنْ تُقْبَلَ تَوْبَتُهُمْ وَأُولَٰئِكَ هُمُ
الضَّالُّونَ (٩٠)

في هذه الآية لفظ تُقبِلُ حذف فاعله هو الله، لأن الله فاطر السموات والأرض ويقبل توبة الإنسان. ولذلك الفاعل محذوف لأن معلوم للسامع. أصله "لن تُقبِلُ الله توبتهم".

١٥. إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا وَمَاتُوا وَهُمْ كُفَّارٌ فَلَنْ يُقْبَلَ مِنْ أَحَدِهِمْ مِلءُ الْأَرْضِ ذَهَبًا وَلَوْ افْتَدَى بِهِ أُولَئِكَ لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ وَمَا لَهُمْ مِنْ نَاصِرِينَ (٩١)

في هذه الآية لفظ يُقبِلُ حذف فاعله هو الله، لأن الله فاطر السموات والأرض. ولذلك الفاعل محذوف لأن معلوم للسامع. أصله "فلن يُقبِلُ الله أحدكم".

١٦. كُلُّ الطَّعَامِ كَانَ حِلالًا لِّبَنِي إِسْرَائِيلَ إِلَّا مَا حَرَّمَ إِسْرَائِيلُ عَلَى نَفْسِهِ مِنْ قَبْلِ أَنْ تُنَزَّلَ التَّوْرَةُ قُلْ فَأْتُوا بِالتَّوْرَةِ فَاتْلُوهَا إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ (٩٣)

في هذه الآية لفظ تُنَزَّلُ حذف فاعله هو الله، لأن لاشك أن الله نزل كتاب و أنزل الله في كتابه مما يوجب الاعتصام بالدين ووحدته، ولذلك الفاعل محذوف لأن معلوم للسامع. أصله "من قبل أن تُنَزَّلُ الله التورة".

١٧. إِنَّ أَوَّلَ بَيْتٍ وُضِعَ لِلنَّاسِ لَلَّذِي بِبَكَّةَ مُبَارَكًا وَهُدًى لِّلْعَالَمِينَ (٩٦)

في هذه الآية لفظ وُضِعَ حذف فاعله هو إبراهيم، ولذلك الفاعل محذوف لأن لا يتحقق غرض من الأغراض بذكره. أصله " وُضِعَ إبراهيم أول البيت للناس".

١٨. يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِنْ تَطِيعُوا فَرِيقًا مِنَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ يَرُدُّوكُمْ بَعْدَ إِيمَانِكُمْ كَافِرِينَ (١٠٠)

في هذه الآية لفظ أوتوا حذف فاعله هو الله، لأن أنزل الله في كتابه مما يوجب الاعتصام بالدين ووحدته، ولذلك الفاعل محذوف لأن معلوم للسامع. أصله " أتى الله الكتاب".

١٩. وَكَيْفَ تَكْفُرُونَ وَأَنْتُمْ تُتْلَىٰ عَلَيْكُمْ آيَاتُ اللَّهِ وَفِيكُمْ رَسُولُهُ وَمَنْ يَعْتَصِم بِاللَّهِ فَهُدًى إِلَىٰ صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ (١٠١)

في هذه الآية لفظ تُتْلَى حذف فاعله هو نبي محمد صلى الله عليه وسلم، ولذلك الفاعل محذوف لأن سهولة الإنكار إذا دعت الحاجة. أصله " تلى محمد عليكم آيات الله".

٢٠. وَلِلَّهِ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَإِلَى اللَّهِ تُرْجَعُ الْأُمُورُ (١٠٩)

في هذه الآية لفظ تُرْجَعُ حذف فاعل هو راجع، لأن إنا لله وإنا إليه راجعون، ولذلك الفاعل محذوف لأن لعدم الفائدة بذكره تتأني جهل به.

٢١. كُنْتُمْ خَيْرَ أُمَّةٍ أُخْرِجَتْ لِلنَّاسِ تَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَتَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَتُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَلَوْ آمَنَ أَهْلُ الْكِتَابِ لَكَانَ خَيْرًا لَهُمْ مِنْهُمُ الْمُؤْمِنُونَ وَأَكْثَرُهُمُ الْفَاسِقُونَ (١١٠)

في هذه الآية لفظ أُخْرِجَتْ حذف فاعله هو الله، لأن الله خلق الإنسان، ولذلك الفاعل محذوف لأن معلوم للسامع.

٢٢. لَنْ يَضُرَّكُمْ إِلَّا أَذًى وَإِنْ يُقَاتِلُوكُمْ يُؤْلُوكُمْ الْأُدْبَارَ ثُمَّ لَا يُنْصَرُونَ (١١١)

في هذه الآية لفظ يُنْصَرُونَ حذف فاعله هو الله، لأن الله ولذلك الفاعل محذوف لأن معلوم للسامع.

٢٣. ضُرِبَتْ عَلَيْهِمُ الدَّلَّةُ أَيْنَ مَا تُقِفُوا إِلَّا بِحَبْلٍ مِنَ اللَّهِ وَحُبْلِ مِنَ النَّاسِ وَبَأْوَ
بِغَضَبٍ مِنَ اللَّهِ وَضُرِبَتْ عَلَيْهِمُ الْمَسْكَنَةُ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ كَانُوا يَكْفُرُونَ بِآيَاتِ اللَّهِ
وَيَقْتُلُونَ الْأَنْبِيَاءَ بِغَيْرِ حَقٍّ ذَلِكَ بِمَا عَصَوْا وَكَانُوا يَعْتَدُونَ (١١٢)
في هذه الآية لفظ ضُرِبَتْ حذف فاعله هو الله، لأن الله فاطر السموات
والأرض، ولذلك الفاعل محذوف لأن معلوم للسامع.
وفي لفظ تُقِفُوا حذف فاعل هو المسلمون، ولذلك الفاعل محذوف لأن
للمحافظة على سجع.

٢٤. وَمَا يَفْعَلُوا مِنْ خَيْرٍ فَلَنْ يُكْفَرُوهُ وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِالْمُتَّقِينَ (١١٥)
في هذه الآية لفظ يُكْفَرُوهُ حذف فاعله هو الله، ولذلك الفاعل محذوف لأن
لا يتحقق غرض من الأغراض بذكره.

٢٥. وَاتَّقُوا النَّارَ الَّتِي أُعِدَّتْ لِلْكَافِرِينَ (١٣١)
في هذه الآية لفظ أُعِدَّتْ حذف فاعله هو الله، ولذلك الفاعل محذوف لأن
للخوف منه.

٢٦. وَأَطِيعُوا اللَّهَ وَالرَّسُولَ لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ (١٣٢)
في هذه الآية لفظ تُرْحَمُونَ حذف فاعله هو الله، لأن الله الرحمن الرحيم،
ولذلك الفاعل محذوف لأن معلوم للسامع.

٢٧. وَسَارِعُوا إِلَى مَغْفِرَةٍ مِنْ رَبِّكُمْ وَجَنَّةٍ عَرْضُهَا السَّمَاوَاتُ وَالْأَرْضُ أُعِدَّتْ لِلْمُتَّقِينَ
(١٣٣)
في هذه الآية لفظ أُعِدَّتْ حذف فاعله هو الله، ولذلك الفاعل محذوف لأن
للخوف منه. أصله "أعد الله السماوات والأرض للمتقين".

٢٨. وَمَا مُحَمَّدٌ إِلَّا رَسُولٌ خَلَتْ مِنْ قَبْلِهِ الرُّسُلُ أَفَإِنْ مَاتَ أَوْ قُتِلَ انْقَلَبْتُمْ عَلَى أَعْقَابِكُمْ وَمَنْ يَنْقَلِبْ عَلَى عَقْبَيْهِ فَلَنْ يَضُرَّ اللَّهَ شَيْئًا وَسَيَجْزِي اللَّهُ الشَّاكِرِينَ (١٤٤)

في هذه الآية لفظ قُتِلَ حذف فاعل هو المشركين، ولذلك الفاعل محذوف لأن الخوف عليه. أصله "قَتَلَ المشركين".

٢٩. ثُمَّ أَنْزَلَ عَلَيْكُم مِّن بَعْدِ الْغَمِّ أَمَنَةً نُّعَاسًا يَغْشَى طَائِفَةً مِّنْكُمْ وَطَائِفَةٌ أَسَفَتْهُمْ أَنْفُسُهُمْ يَظُنُّونَ بِاللَّهِ غَيْرَ الْحَقِّ ظَنَّ الْجَاهِلِيَّةِ يَقُولُونَ هَلْ لَنَا مِنَ الْأَمْرِ مِنْ شَيْءٍ قُلْ إِنَّ الْأَمْرَ كُلَّهُ لِلَّهِ يُخْفُونَ فِي أَنْفُسِهِمْ مَا لَا يُبْدُونَ لَكَ يَقُولُونَ لَوْ كَانَ لَنَا مِنَ الْأَمْرِ شَيْءٌ مَا قُتِلْنَا هَاهُنَا قُلْ لَوْ كُنْتُمْ فِي بُيُوتِكُمْ لَبَرَزَ الَّذِينَ كُتِبَ عَلَيْهِمُ الْقَتْلُ إِلَى مَضَاجِعِهِمْ وَلِيَبْتَلِيَ اللَّهُ مَا فِي صُدُورِكُمْ وَلِيُمَحَّصَ مَا فِي قُلُوبِكُمْ وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ (١٥٤)

في هذه الآية لفظ قُتِلْنَا حذف فاعله هو المسلم مرتد، ولذلك الفاعل محذوف لأن الخوف عليه.

وفي لفظ كُتِبَ حذف فاعله هو الله، لأن الله المتر. ولذلك الفاعل محذوف

لأن معلوم السامع. digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

٣٠. يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَكُونُوا كَالَّذِينَ كَفَرُوا وَقَالُوا لِإِخْوَانِهِمْ إِذَا ضَرَبُوا فِي الْأَرْضِ أَوْ كَانُوا غُرًى لَوْ كَانُوا عِنْدَنَا مَا مَاتُوا وَمَا قُتِلُوا لِيَجْعَلَ اللَّهُ ذَلِكَ حَسْرَةً فِي قُلُوبِهِمْ وَاللَّهُ يُخَيِّبُ وَيُمِيتُ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ (١٥٦)

في هذه الآية لفظ قُتِلُوا حذف فاعله هو المسلم مرتد، ولذلك الفاعل محذوف لأن الخوف عليه.

٣١. وَلَئِنْ قُتِلْتُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَوْ مُتُّمْ لَمَغْفِرَةٌ مِنَ اللَّهِ وَرَحْمَةٌ خَيْرٌ مِّمَّا يَجْمَعُونَ (١٥٧)

في هذه الآية لفظ قُتِلْتُمْ حذف فاعله هو المسلم مرتد، ولذلك الفاعل محذوف لأن الخوف عليه.

٣٢. وَلَئِنْ مُتُّمْ أَوْ قُتِلْتُمْ لَإِلَى اللَّهِ تُحْشَرُونَ (١٥٨)

في هذه الآية لفظ قُتِلْتُمْ حذف فاعل هو المسلم مرتد، ولذلك الفاعل محذوف لأن الخوف عليه.

في هذه الآية لفظ تُحْشَرُونَ حذف فاعل هو الله، ولذلك الفاعل محذوف لأن معلوم للسامع.

٣٣. وَمَا كَانَ لِنَبِيٍّ أَنْ يَغُلَّ وَمَنْ يَغُلْ يَأْتِ بِمَا غَلَّ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ثُمَّ تُوَفَّى كُلُّ نَفْسٍ مَا كَسَبَتْ وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ (١٦١)

في هذه الآية لفظ تُوَفَّى حذف فاعله هو الله، لأن لاشك هو الله أن توفى كل نفس ما عملت من خير أو شر. ولذلك الفاعل محذوف لأن معلوم للسامع.

في هذه الآية لفظ يُظْلَمُونَ حذف فاعله هو الله، لأن لاشك هو الله عادل

على الله. ولذلك الفاعل محذوف لأن معلوم للسامع.

٣٤. وَلْيَعْلَمَ الَّذِينَ نَافَقُوا وَقِيلَ لَهُمْ تَعَالَوْا قَاتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَوْ ادْفَعُوا قَالُوا لَوْ نَعْلَمُ قِتَالًا لَا تَبْعُنَاكُمْ هُمْ لِلْكَفْرِ يَوْمَئِذٍ أَقْرَبُ مِنْهُمْ لِلْإِيمَانِ يَقُولُونَ بِأَفْوَاهِهِمْ مَا لَيْسَ فِي قُلُوبِهِمْ وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا يَكْتُمُونَ (١٦٧)

في هذه الآية لفظ قِيلَ حذف فاعله هو الله، ولذلك محذوف لأن لا يتحقق غرض من الأغراض بذكره.

٣٥. الَّذِينَ قَالُوا لِإِخْوَانِهِمْ وَقَعَدُوا لَوْ أَطَاعُونَا مَا قُتِلُوا قُلْ فَادْرَءُوا عَنْ أَنْفُسِكُمُ الْمَوْتَ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ (١٦٨)

في هذه الآية لفظ قُتِلُوا حذف فاعله هو الكافرون، ولذلك محذوف لأن لا يتحقق غرض من الأغراض بذكره.

٣٦. وَلَا تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ قُتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَمْوَاتًا بَلْ أَحْيَاءٌ عِنْدَ رَبِّهِمْ يُرْزَقُونَ (١٦٩)

في هذه الآية لفظ قُتِلُوا حذف فاعله هو الكافرون، ولذلك محذوف لأن لا يتحقق غرض من الأغراض بذكره.

٣٧. فَإِنْ كَذَّبُوكَ فَكُذِّبْ رُسُلٌ مِنْ قَبْلِكَ جَاءُوا بِالْبَيِّنَاتِ وَالزُّبُرِ وَالْكِتَابِ الْمُنِيرِ (١٨٤)

في هذه الآية لفظ كُذِّبْ حذف فاعله هو اليهود، ولذلك محذوف لأن لا يتحقق غرض من الأغراض بذكره.

٣٨. كُلُّ نَفْسٍ ذَائِقَةُ الْمَوْتِ وَإِنَّمَا تُوَفَّقُونَ أُجُورَكُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَمَنْ زُحْزِحَ عَنِ النَّارِ وَأُدْخِلَ الْجَنَّةَ فَقَدْ فَازَ وَمَا الْحَيَاةُ الدُّنْيَا إِلَّا مَتَاعٌ الْغُورِ (١٨٥)

في هذه الآية لفظ وَوُفِّقَتْ حذف فاعله هو الله، ولذلك الفاعل محذوف لأن معلوم للسامع.

وفي لفظ زُحْزِحَ حذف فاعله هو الله، ولذلك الفاعل محذوف لأن معلوم للسامع.

وفي لفظ أُدْخِلَ حذف فاعله هو الله، ولذلك الفاعل محذوف لأن معلوم للسامع.

٣٩. لَتُبْلَوْنَ فِي أَمْوَالِكُمْ وَأَنْفُسِكُمْ وَلَتَسْمَعُنَّ مِنَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ مِنْ قَبْلِكُمْ وَمِنَ الَّذِينَ أَشْرَكُوا أَذًى كَثِيرًا وَإِنْ تَصْبِرُوا وَتَتَّقُوا فَإِنَّ ذَلِكَ مِنْ عَزْمِ الْأُمُورِ (١٨٦)
في هذه الآية لفظ لَتُبْلَوْنَ حذف فاعله هو الله، ولذلك الفاعل محذوف لأن معلوم للسامع.

٤٠. وَإِذْ أَخَذَ اللَّهُ مِيثَاقَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ لَتُبَيِّنُنَّهُ لِلنَّاسِ وَلَا تَكْتُمُونَهُ فَنَبَذُوهُ وَرَاءَ ظُهُورِهِمْ وَاشْتَرَوْا بِهِ ثَمَنًا قَلِيلًا فَبُخْسَ مَا يَشْتَرُونَ (١٨٧)
في هذه الآية لفظ أُوتُوا حذف فاعله هو الله، لأن أنزل الله في كتابه مما يوجب الاعتصام بالدين ووحدته، ولذلك الفاعل محذوف لأن معلوم للسامع.

٤١. فَاسْتَجَابَ لَهُمْ رَبُّهُمْ أَنِّي لَا أُضِيعُ عَمَلَ عَامِلٍ مِنْكُمْ مِنْ ذَكَرٍ أَوْ أَنْشَى بَعْضُكُمْ مِنْ بَعْضٍ فَالَّذِينَ هَاجَرُوا وَأُخْرِجُوا مِنْ دِيَارِهِمْ وَأُودُوا فِي سَبِيلِي وَقَاتَلُوا وَقُتِلُوا لَأُكَفِّرَنَّ عَنْهُمْ سَيِّئَاتِهِمْ وَلَأُدْخِلَنَّهُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ ثَوَابًا مِنْ عِنْدِ اللَّهِ وَاللَّهُ عِنْدَهُ حُسْنُ الثَّوَابِ (١٩٥)
في هذه الآية لفظ أُخْرِجُوا حذف فاعله هو الكافرون، ولذلك الفاعل محذوف لأن لا يتحقق غرض من الأغراض بذكره.

وفي هذه الآية لفظ قُتِلُوا حذف فاعله هو الكافرون، ولذلك الفاعل محذوف لأن لا يتحقق غرض من الأغراض بذكره.
وفي لفظ وَلَأُدْخِلَنَّهُمْ حذف فاعله هو الله، ولذلك الفاعل محذوف لأن معلوم للسامع.

٤٢. وَإِنَّ مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ لَمَنْ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَمَا أُنْزِلَ إِلَيْكُمْ وَمَا أُنْزِلَ إِلَيْهِمْ خَاشِعِينَ لِلَّهِ لَا يَشْتَرُونَ بآيَاتِ اللَّهِ ثَمَنًا قَلِيلًا أُولَئِكَ هُمْ أَجْرُهُمْ عِنْدَ رَبِّهِمْ إِنَّ اللَّهَ سَرِيعُ الْحِسَابِ (١٩٩)

في هذه الآية لفظ أُنْزِلَ حذف فاعله هو الله، لأن لاشك أن الله نزل كتاب و أنزل الله في كتابه مما يوجب الاعتصام بالدين ووحدته، ولذلك الفاعل محذوف لأن معلوم للسامع، أصله " أنزل الله إليكم".
في لفظ أُنْزِلَ حذف فاعله هو الله، لأن لاشك أن الله نزل كتاب و أنزل الله في كتابه مما يوجب الاعتصام بالدين ووحدته، ولذلك الفاعل محذوف لأن معلوم للسامع، أصله " أنزل الله إليهم".

و بعد أن نظرت الباحثة إلى البيان السابق، إن أسرار استخدام الفعل المجهول الذي تسبب حذف الفاعل هو أنه لا يتحقق غرض من الأغراض بذكره، معلوم للسامع، لإيجاز والإحتصار، لعدم الفائدة بذكره تتأني جهل به، للخوف عليه، للخوف منه، سهولة الإنكار إذا دعت الحاجة.

الفصل الخامس

الخاتمة

في هذا الفصل ستبحث الباحثة على البحث الخاتمة التي تشتمل على بحثان،
المبحث الأول النتائج، و المبحث الثاني الاقتراحات. كما يلي:

أ. النتائج

في هذا المبحث ستذكر الباحث عن بحث تكميلي في سورة آل عمران
على الذي يذكر في أسئلة البحث في الفصل الأول، يوجد في الفصل الثاني و
يحلل في فصل الرابع، و ذلك ما يلي:

١. الآيات التي تضمن فعل المجهول في سورة آل عمران

أوجه الفعل المجهول في سورة آل عمران السمانية والخمسون فعل
المجهول فهي فعل الماض مبني للمجهول وفعل المضارع مبني للمجهول.

الفعل الماض مبني للمجهول هو السبعة والثلاثون فعلا يعني في

الآيات (١٤، ١٩، ٢٠، ٢٣، ٢٥، ٥٠، ٥٠، ٦٥، ٧٢، ٨٤، ٨٤، ٩٦،

١٠٠، ١١٠، ١١٢، ١١٢، ١١٢، ١١٢، ١٣١، ١٣٣، ١٤٤، ١٥٤،

١٥٤، ١٥٦، ١٥٧، ١٥٨، ١٦٧، ١٦٨، ١٦٤، ١٨٤، ١٨٥،

١٨٥، ١٨٧، ١٩٥، ١٩٥، ١٩٥، ١٩٩، ١٩٩).

أما الفعل المضارع المبني للمجهول وهو واحدة وعشرون فعلا يعني في

الآيات (١٢، ١٢، ٢٣، ٢٥، ٨٣، ٨٥، ٨٨، ٨٨، ٩٠، ٩١، ٩٣،

١٠١، ١٠٩، ١١١، ١١٥، ١٣٢، ١٥٨، ١٦١، ١٦١، ١٨٥،

١٨٦).

٢. أسرار استخدام الفعل المجهول في سورة آل عمران

وبعد أن نظرت الباحثة إلى البيان السابق، إن أسرار استخدام فعل المجهول التي تسبب حذف الفاعل هو لا يتحقق غرض من الأغراض بذكره، معلوم للسامع، لإيجاز والإحتصار، لعدم الفائدة بذكره تتأني جهل به، للخوف عليه، للخوف منه، سهولة الإنكار إذا دعت الحاجة.

٣. الاقتراح

قد تمّ هذا البحث التكميلي بعون الله وهدايته وبإشراف الأستاذ مصباح الماجستير. ومن هذا البحث "أسرار استخدام فعل المجهول في سورة آل عمران" ترحو الباحثة أن تكون هذا البحث نافعا، خاصة للباحثة في إثارة العقل وتحريك الذهن وإمتاع النفس عند القراءة وفهم الآيات القرآنية وللقارئ أن يعرفوا ويفهموا ما هي فعل المجهول وأسرار استخدامه في سورة آل عمران.

وما زال هذا البحث بعيداً من الكمال لأن فيه كثيرا من النقصان والخطيئات لأن الباحثة إنسانا ضعيفا.

وأخيراً، ترحو الباحثة التصحيحات من قراء هذا البحث ومن تستفيد منها إذا

وجدوا الأخطاء والنقصان فيه وترجو على سماحتهم ليستعفوا كل النقصان والخطيئات.

٣. جدول الآيات التي حذف الفاعل فيها:

الرقم	الآيات	فعل المجهول	أصله	نوع المجهول	فعل	أسرار
١.	قُلْ لِلَّذِينَ كَفَرُوا سَعْيٌ مِّمَّا يَسْعَوْنَ وَلِلَّذِينَ آمَنُوا وَاتَّبَعَتْهُمْ ذُرِّيَّتُهُم بِإِيمَانٍ أَلْحَقْنَا بِهِمْ ذُرِّيَّتَهُمْ لَهُمْ جُزَاءٌ وَهُمْ لَا يُعَذَّبُونَ (١٢)	سَعَوْا وَتَحْشَرُونَ	- "قل للذين كفروا سعيكم المعلوم". - تحشركم الحاسر إلى جهنم.	- تُعْلَبُونَ هو فعل المضارع مبني للمجهول مرفوع ونائب فاعله "الواو" - تُحْشَرُونَ هو فعل المضارع مبني للمجهول مرفوع ونائب فاعله "الواو".	- لا يجاز - والإحتصار - لعدم الفائدة بذكره تأتي جهل به	

٢	رَبِّكَ لِلنَّاسِ حُبُّ الشَّهَوَاتِ مِنَ النِّسَاءِ وَالْبَنِينَ وَالْقَنَاطِيرِ الْمُقَنْطَرَةِ مِنَ الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ وَالْخَيْلِ الْمُسَوَّمَةِ وَالْأَنْعَامِ وَالْخَرْثِ ذَلِكَ مَتَاعُ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَاللَّهُ عِنْدَهُ حُسْنُ الْمَتَابِ (١٤)	رَبِّكَ	رَبِّكَ اللَّهُ لِلنَّاسِ "	رَبِّكَ " هو فعل ماضي مبني للمجهول ونائب فاعله "حُبُّ"	معلوم للسامع
٣	إِنَّ الدِّينَ عِنْدَ اللَّهِ الْإِسْلَامُ وَمَا اخْتَلَفَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ إِلَّا مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَهُمُ الْعِلْمُ بَعِثْنَا بَيْنَهُمْ وَمَنْ يَكْفُرْ بِآيَاتِ اللَّهِ فَإِنَّ اللَّهَ سَرِيعُ الْحِسَابِ (١٩)	أُوتُوا	آتَى اللَّهُ الْكِتَابَ "	أُوتُوا " هو فعل ماضي مبني للمجهول ونائب فاعله "الواو"	معلوم للسامع
٤	فَإِنْ حَاجُّوكَ فَقُلْ أَسْلَمْتُ وَجْهِيَ لِلَّهِ وَمَنِ اتَّبَعَنِ وَقُلْ	أُوتُوا	آتَى اللَّهُ الْكِتَابَ "	أُوتُوا " هو فعل ماضي مبني	معلوم للسامع

للمجهول ونائب فاعله "الواو".				
- أوتوا "هو فعل ماضي مبني للمجهول ونائب فاعله "الواو". - يُدْعَوْنَ هو فعل المضارع مبني للمجهول بثبوت مرفوع النون ونائب	أتى الله الكتاب". يدعو محمد إلى كتاب الله".	أوتوا يُدْعَوْنَ	لِلَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ وَالْأُمِّيِّينَ أَسْلَمْتُمْ فَإِنْ أَسْلَمْتُمْ فَ اهْتَدُوا وَإِنْ تَوَلَّوْا فَإِنَّمَا عَلَيْكَ إِبْلَاحُ وَاللَّهُ بَصِيرٌ بِالْعِبَادِ (٢٠)	٥.
			أَمْ تَرَى إِلَى الَّذِينَ أُوتُوا نَصِيحًا مِّنَ الْكِتَابِ يُدْعَوْنَ إِلَى كِتَابِ اللَّهِ لِيَحْكُمَ بَيْنَهُمْ ثُمَّ يَتَوَلَّى فَرِيقٌ مِّنْهُمْ وَهُمْ مُّعْرِضُونَ (٢٢)	

	فاعله "الواو".				
- معلوم للسامع - معلوم للسامع.	- وَوُفِّيَتْ هي فعل الماض مبني للمجهول و نائب فاعله "كل". - يُظْلَمُونَ هو فعل المضارع مبني للمجهول و نائب فاعله "الواو".	وفي الله كل نفس". لا يظلمكم الله".	وَوُفِّيَتْ يُظْلَمُونَ	فَكَيْفَ إِذَا جُمِعْتَاهُمْ لِيَوْمٍ لَا رَبَّ فِيهِ وَوُفِّيَتْ كُلُّ نَفْسٍ مَا كَسَبَتْ وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ (٢٥)	٦.
- للخوف منه. - عدم الفائدة من ذكره.	- اللفظ "أُحِلَّ" هي فعل الماض مجهول و نائب فاعله "لكم".	- أُحِلَّ عيسى قوم موسى". - حَرَّمَ موسى عليكم".	وَالْأَحِلَّ حَرَّمَ	وَمُضَدًّا لِمَا بَيْنَ يَدَيْهِ مِنْ التَّوَارِثِ وَالْأَحِلَّ لَكُمْ بَعْضَ الَّذِي حَرَّمَ عَلَيْكُمْ وَجَعَلَكُمْ بِآيَةٍ مِنْ رَبِّكُمْ فَاتَّقُوا اللَّهَ	٧.

				- اللفظ "حُرِّمَ" هي فعل ماض مجهول ونائب فاعله مستتر: هو.	
معروف للسامع.	لفظ "أُنزِلَتْ" هي فعل ماضي مبني للمجهول ونائب فاعله "التوراة"	أنزل الله التوراة والإنجيل.	أُنزِلَتْ		٨. يا أَهْلَ الْكِتَابِ لِمَ تُخَاجُّونَ فِي إِبْرَاهِيمَ وَمَا أُنزِلَتْ <u>التَّوْرَةُ</u> وَالْإِنْجِيلُ إِلَّا مِنْ بَعْدِهِ أَفَلَا تَعْقِلُونَ (٦٥)
معروف للسامع	لفظ أُنزِلَ هو فعل ماضي مبني للمجهول ونائب فاعله "مستتر تيره هو"	أنزل الله على الدين آمنوا.	أُنزِلَ		٩. وَقَالَتْ طَائِفَةٌ مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ آمِنُوا بِالَّذِي أُنزِلَ عَلَى الَّذِينَ آمَنُوا وَجَهَ النَّهَارِ وَكُفُّوا آخِرَهُ لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ (٧٢)
معروف للسامع	لفظ يُرْجَعُونَ هو	رجع على الله	يُرْجَعُونَ	أَفَقَعَرِ دِينِ اللَّهِ يَبْغُونَ وَلَهُ	١٠

	أَسْلَمَ مَنْ فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ طَوْعًا وَكَرْهًا وَإِلَيْهِ يُرْجَعُونَ (٨٣)			المضارع فعل بجهول ونائب فاعله "الوارو"	معلوم للسامع. اللفظ أنزل هو فعل ماضي مبني للمجهول ونائب فاعله "مستتر هو"	
١	قُلْ آمَنَّا بِاللَّهِ وَمَا أُنزِلَ عَلَيْنَا وَمَا أُنزِلَ عَلَىٰ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ وَالْأَسْبَاطِ وَمَا أُوتِيَ مُوسَىٰ وَعِيسَىٰ وَالنَّبِيُّونَ مِنْ رَّبِّهِمْ لَا نُفَرِّقُ بَيْنَ أَحَدٍ مِنْهُمْ وَنَحْنُ لَهُ مُسْلِمُونَ (٨٤)	أنزل أنزل	وما أنزل الله علينا. وما أنزل الله إبراهيم وإسماعيل.		معلوم للسامع.	
٢	وَمَنْ يَتَّبِعْ غَيْرَ الْإِسْلَامِ دِينًا فَلَنْ يُقْبَلَ مِنْهُ وَهُوَ فِي الْآخِرَةِ مِنَ الْخَاسِرِينَ (٨٥)	يُقْبَلُ	"فلن يُقبَلُ منه وهو في الآخرة".	اللفظ "يُقْبَلُ" هو فعل مضارع مبني للمجهول ونائب فاعله "مستتر هو"	معلوم للسامع.	

١٣	خَالِدِينَ فِيهَا لَا يُخَفَّفُ عَنْهُمْ الْعَذَابُ وَلَا هُمْ يُنظَرُونَ (٨٨)	يُخَفَّفُ يُنظَرُونَ	لا يُخَفَّفُ عَنْهُمْ ولا هم لا يُنظَرُونَ.	- اللفظ هو المضارع مبني للمجهول ونائب فاعله "العذاب" - يُنظَرُونَ هو فعل مضارع مرفوع بشوت ونائب فاعله الوارو	- معلوم للسامع. - خوف منه.
١٤	إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا بَعْدَ إِيمَانِهِمْ أَزْدَوْا كُفْرًا لَّنْ يُقْتَلَ تَوْبَتُهُمْ وَأُولَئِكَ هُمُ الصَّالُونَ (٩٠)	يُقْتَلَ	"لَنْ يُقْتَلَ اللَّهُ تَوْبَتُهُمْ".	اللفظ "يُقْتَلَ" هو فعل مضارع مبني للمجهول	معلوم للسامع.

	فاعله ونائب "توبتهم"	معلوم	معلوم للسامع.
٥	"فَلَن يُقْبَلَ مِنْهُ وَهُوَ فِي الْآخِرَةِ".	"اللفظ " يُقْبَلُ " هو فعل مضارع للمجهول مبني ونائب فاعله "ملء"	
٦	كُلُّ الطَّعَامِ كَانَ حِلاًّ لِّبَنِي إِسْرَءِيلَ إِلَّا مَا حَرَّمَ إِسْرَءِيلُ عَلَى نَفْسِهِ مِنْ قَبْلِ أَنْ تُنَزَّلَ التَّوْرَةُ فُلْ فَأَتَوْا بِالتَّوْرَةِ فَأَنكَلُوهَا إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ (٩٣)	اللفظ " تُنَزَّلُ " هي فعل مضارع للمجهول مبني ونائب فاعلها " التَّوْرَةُ "	معلوم للسامع
٧	إِنَّ أَوَّلَ بَيْتٍ وُضِعَ لِلنَّاسِ لَلَّذِي بِبَكَّةَ مُبَارَكًا وَهُدًى	وَضَعَ إِبْرَاهِيمَ أَوَّلَ الْبَيْتِ لِلنَّاسِ .	اللفظ وَضَعَ هو لا يتحقق غرض من الأغراض بذكره.

		للمجهول ونائب فاعله "ضمير مستتر تیره هو"				
٨	لِلْعَالَمِينَ (٩٦)	أَوْتُوا	أتى الله الكتاب "	اللفظ "أوتوا" هو فعل ماض مبني للمجهول ونائب فاعله "الواو"	معلوم للسامع.	
٩	وَكَيْفَ تَكْفُرُونَ وَأَنْتُمْ تُنْفِلُونَ عَلَيْكُمْ آيَاتِ اللَّهِ وَفِيكُمْ رَسُولُهُ وَمَنْ يَعْصِمْ بِاللَّهِ فَ هُدًى إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ (١٠١)	تُنْفِلُونَ	تلى محمد عليكم آيات الله "	اللفظ "تُنْفِلُونَ" هو فعل مضارع مبني للمجهول مرفوع ونائب فاعله "عائت"	سهولة الإنكار إذا دعت الحاجة	
٢٠	وَلِلَّهِ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَلِلَّهِ اللَّهُ تَرْجِعُ الْأُمُورَ	تَرْجِعُ	تَرْجِعُ راجع إلى الله	اللفظ تَرْجِعُ هي فعل مضارع مبني	لعدم الفائدة بذكره تنافي جهل به	

	للمجهول مرفوع ونائب فاعلها الأمر				
معلوم للسامع	اللفظ أُخْرِجَتْ هي فعل ماضٍ مبني للمجهول ونائب فاعلها تاء تأنيث مستتر تيره هي	أَخْرَجَ اللهُ لِلنَّاسِ	أُخْرِجَتْ	(١٠٩) كُنْتُمْ خَيْرَ أُمَّةٍ أُخْرِجَتْ لِلنَّاسِ تَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَتَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَتُؤْمِنُونَ بِاللهِ وَلَوْ آمَنَ أَهْلُ الْكِتَابِ لَكَانَ خَيْرًا لَهُمْ مِنْهُمْ الْمُؤْمِنُونَ وَأَكْثَرُهُمْ الْفَاسِقُونَ (١١٠)	٢١
معلوم للسامع	اللفظ يُنْصَرِّوْنَ هو فعل مضارع مبني للمجهول ونائب فاعله "الواو"	نصر الله لكم	يُنْصَرِّوْنَ	لَنْ يَنْصَرِّوَكُمْ إِلَّا أَذَى وَإِنْ يَقَاتِلْكُمْ يَبْزُلْكُمْ الْأَذَى ثُمَّ لَا يُنْصَرِّوْنَ (١١١)	٢٢
- معلوم للسامع	- اللفظ "ضُرِيتُ"	- ضرب الله	ضُرِيتُ	ضُرِيتُ عَلَيْهِمُ الدَّاءُ أَتَيْتُ مَا	٢٣

	هي فعل ماض مبني للمجهول فاعله و نائب "تاء تأنيث" - اللفظ يُقْمُوا هو فعل ماض مبني للمجهول ونائب فاعله "الواو" - اللفظ "صُرِيتُ" هي فعل ماض مبني للمجهول و نائب فاعله "تاء تأنيث"	عليهم - ثقف الله لكم إلا بجل - ضرب الله لكم	تُقْمُوا وَصُرِيتُ	تُقْمُوا إِلَّا بِجَلٍّ مِنَ اللَّهِ وَجَلٍّ مِنَ النَّاسِ وَبِأُيٍّ بِعَصَبٍ مِنَ اللَّهِ وَصُرِيتُ عَلَيْهِمُ الْمَسْكَنَةُ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ كَانُوا يَكْفُرُونَ بِآيَاتِ اللَّهِ وَيَقْتُلُونَ الْأَنْبِيَاءَ بِعَدْوٍ حَقٌّ ذَلِكَ بِمَا عَصَوْا وَكَانُوا يَعْتَدُونَ (١١٢)	
معلوم للسامع	اللفظ يُكْفَرُوهُ هو فعل مضارع مبني	فلن يُكفر الله لكم	يُكْفَرُونَ	وَمَا يَفْعَلُوا مِنْ خَيْرٍ فَلَنْ يُكْفَرُونَ وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِالْمُتَّقِينَ	٢٤

	للمجهول منصوب النون بجذف فاعله ونائب "الوار"			(١١٥)	
محافظة عن السمع	اللفظ أُعِدَّتْ هي فعل ماض مبني للمجهول ونائب "تاء" تأنيث	أعد محمد للناس	أُعِدَّتْ	وَاتَّقُوا النَّارَ الَّتِي أُعِدَّتْ لِلْكَافِرِينَ (١٣١)	٢٥
معلوم للسمع	اللفظ تُزَجُّونَ هو فعل مضارع مبني للمجهول ونائب فاعله "تاء" تأنيث	رحم الله لكم	تُزَجُّونَ	وَأَطِيعُوا اللَّهَ وَالرَّسُولَ لَعَلَّكُمْ تُزَجُّونَ (١٣٢)	٢٦
معلوم للسمع	اللفظ أُعِدَّتْ هي فعل ماض مبني	أَعَدَّ الله السموات والأرض للمتقين	أُعِدَّتْ	وَسَارِعُوا إِلَى مَغْفِرَةٍ مِنْ رَبِّكُمْ وَجَنَّةٍ عَرْضُهَا السَّمَاوَاتُ	٢٧

	وَأَنذَرْتُ وَالْأَرْضِ (١٣٣)	وَمَا مُحَمَّدٌ إِلَّا رَسُولٌ خَلَتْ مِنْ قَبْلِهِ الرُّسُلُ أَفَإِنْ مَاتَ أَوْ قُتِلَ انْقَلَبْتُمْ عَلَى أَعْقَابِكُمْ وَمَنْ يَنْقَلِبْ عَلَى عَقْبِهِ فَلَنْ يُضُرَّ اللَّهَ شَيْئًا وَسَيَجْزِي اللَّهُ الشَّاكِرِينَ (١٤٤)	قُتِلَ	قَتَلَ الْكَافِرُونَ انْقَلَبُوا مَاضٍ لِلْمَجْهُولِ وَنَائِبٍ فَاعِلُهُ مُسْتَرْتَرِزُهُ هُوَ	لِلْمَجْهُولِ وَنَائِبٍ فَاعِلُهُ تَاءٌ تَأْنِيثٌ	لِلْمَخُوفِ عَلَيْهِ
٢٨			قُتِلْنَا	قَتَلَ الْكَافِرُونَ كُتِبَ اللَّهُ عَلَيْهِمُ	- اللَّفْظُ قُتِلْنَا هُوَ فَعْلٌ مَاضٍ مَبْنِي لِلْمَجْهُولِ وَنَائِبٍ فَاعِلُهُ "ضَمِيرُ نَا" - اللَّفْظُ كُتِبَ هُوَ فَعْلٌ مَاضٍ مَبْنِي	- لِلْمَخُوفِ عَلَيْهِ - مَعْلُومٌ لِلْمَسَامِعِ
٢٩		قَدْ أُنْزِلَ عَلَيْكُمْ مِنْ بَعْدِ الْعَمِّ أَمْنَةٌ نِعْمًا تَغْفِي سَائِقَةَ مِنْكُمْ وَأَمْنَةً أَهْمَتْهُمْ أَنْفُسُهُمْ يُظَنُّونَ بِاللَّهِ غَيْرَ الْحَقِّ ظَنَّ الْجَاهِلِيَّةِ يَقُولُونَ هَلْ لَنَا مِنَ الْأَمْرِ شَيْءٌ قُلْ إِنْ الْأَمْرُ	كُتِبَ			

	للمجهول ونائب فاعله "القتل"			كُلُّهُ لِلَّهِ يُجْزَوْنَ فِي أَنْفُسِهِمْ مَا لَا يَمْدُونُ لَكَ يَقُولُونَ لَوْ كَانَ لَنَا مِنَ الْأَمْرِ شَيْءٌ مَا قُتِلْنَا هَاهُنَا قُلْ لَوْ كُنْتُمْ فِي بُيُوتِكُمْ لَبَرَزَ الَّذِينَ كُتِبَ عَلَيْهِمُ الْقَتْلُ إِلَى مَضَاجِعِهِمْ وَلِيَبْتَلِيَ اللَّهُ مَا فِي صُدُورِكُمْ وَلِيُمَحَّصَ مَا فِي قُلُوبِكُمْ وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ (١٥٤)	
الخوف عليه.	اللفظ قُتِلُوا هو فعل ماضٍ مبني للمجهول ونائب فاعله "الواو"	قَتَلَ كَافِرُونَ الْمُؤْمِنُونَ	قُتِلُوا	يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَكُونُوا كَالَّذِينَ كَفَرُوا وَقَالُوا لِإِخْوَانِهِمْ إِذَا ضَرَبُوا فِي الْأَرْضِ أَوْ كَانُوا غُرَى لَوْ كَانُوا عِنْدَنَا مَا مَاتُوا وَمَا قُتِلُوا لِيَجْعَلَ اللَّهُ ذَلِكَ خَسْرَةً فِي قُلُوبِهِمْ وَاللَّهُ يُخَيِّ	٣٠

			وَكَيْتٌ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ (١٥٦)	٣١
الخوف عليه.	اللفظ قُتِلْتُمْ هو فعل ماض مبني للمجهول ونائب فاعله التاء	قُتِلْتُمْ	وَأَنْزِلْ قُتِلْتُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَوْ مِنْكُمْ لَمَعْفُورَةٌ مِنَ اللَّهِ وَرَحْمَةٌ خَيْرٌ مِمَّا يَحْكُمُونَ (١٥٧)	
- الخوف عليه. - معلوم للسامع	- اللفظ قُتِلْتُمْ هو فعل ماض مبني للمجهول ونائب فاعله "التاء" - اللفظ تُحْشَرُونَ هو مضارع مبني للمجهول ونائب فاعله "الوار"	قُتِلْتُمْ تُحْشَرُونَ	وَلَنْ مِنْكُمْ أَوْ قُتِلْتُمْ لِأَيِّ اللَّهِ تُحْشَرُونَ (١٥٨)	٣٢
- معلوم للسامع	- اللفظ توفى هي	تُوفَى	وَمَا كَانَ لِنَبِيٍّ أَنْ يَكُلَّ وَمَنْ	٣٣

- معلوم للسامع	فعل مضارع مبني للمجهول ونائب فاعلها "كل" - اللفظ يُظلمون		يُظلمون	يَعْلَمُ يَأْتِ بِمَا عَلَّ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ثُمَّ تَوَكَّلْ كُلُّ نَفْسٍ مَا كَسَبَتْ وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ (١٦١)	
معلوم للسامع	اللفظ قيل هو فعل مبني ماض للمجهول ونائب فاعله		قِيلَ	وَيَعْلَمُ الَّذِينَ نَاقَوْا وَقِيلَ لَهُمْ تَعَالَوْا قَاتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَوْ ادْعُوا قَالُوا لَوْ نَعْلَمُ قَاتِلًا لَا يَبْعَثُكُمْ فِيهِ لِكَفِّرَ بِوَعْدِهِ أَفَرَأَيْتُمْ مِنْهُمْ إِذَا لُمُوا يُعْلِنُونَ يَا أَهْلَ الْبُيُوتِ أَتَقْرَبُونَ بَلَاغًا مِنْهُمْ مَا لَيْسَ فِي قُلُوبِهِمُ وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا يَكْتُمُونَ	٤٣

				(١٦٧)		
لا يتحقق غرض من الأغراض بذكره	اللفظ قُتِلُوا هو فعل ماض مبني للمجهول ونائب فاعله "الواو"		قُتِلُوا	الَّذِينَ قَالُوا لَا خُزَاةَ لَهُمْ وَقَعَدُوا لَوْ أَطَاعُوا مَا قُتِلُوا قُلْ قَادِرُونَ عَلَى أَنْفُسِهِمْ أَمْ تُنْتَهُمُ أَنْ تُكْتُمُ صَادِقِينَ (١٦٨)	٣٥	
لا يتحقق غرض من الأغراض بذكره	اللفظ قُتِلُوا هو فعل ماض مبني للمجهول ونائب فاعله الواو		قُتِلُوا	وَلَا تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ قُتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَمْوَاتًا بَلْ أَحْيَاءٌ عِنْدَ رَبِّهِمْ يُرْزَقُونَ (١٦٩)	٣٦	
لا يتحقق غرض من الأغراض بذكره	اللفظ كَذَّبَ هو فعل ماض مبني للمجهول ونائب فاعله رسل	كذب الكافرون رسل	كَذَّبَ	فَإِنْ كَذَّبُوكَ فَكَذَّبَ رُسُلُكَ مِنْ قَبْلِكَ جَاءُ بِالْبَيِّنَاتِ وَالزَّبْرِ وَالْكِتَابِ الْمُنِيرِ (١٨٤)	٣٧	
- معلوم للسامع - معلوم للسامع	- اللفظ توفون هو فعل مضارع مبني		تُؤَفَّقُونَ	كُلُّ نَفْسٍ ذَائِقَةُ الْمَوْتِ وَإِنَّمَا تُوَفَّقُونَ أُخْرَاكُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ	٣٨	

- معلوم السامع	للمجهول ونائب فاعله "الواو". - اللفظ يُخرج هو فعل ماض مبني للمجهول ونائب فاعله مستتر هو - اللفظ أُدخِل هو فعل ماض مبني للمجهول ونائب فاعله مستتر هو		أُدخِلَ	فَمَنْ يُخْرِجُ عَنِ النَّارِ وَأُدْخِلَ الْجَنَّةَ فَ قَارَ وَمَا الْحَيَاةُ الدُّنْيَا إِلَّا مَتَاعُ الْعُورِ (١٨٥)	
معلوم السامع	اللفظ يُتْلَوْنَ هو فعل مضارع مبني للمجهول ونائب فاعله الواو،		يُتْلَوْنَ	وَلَنَسْمَعَنَّ مِنَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ مِنْ قَبْلِكُمْ وَمَنْ الَّذِينَ أَشْرَكُوا أَذًى كَثِيرًا وَإِنْ تَصْبِرُوا وَتَتَّقُوا فَإِنَّ ذَلِكَ مِنْ عَزْمِ	٣٩

الأُمُور (١٨٦)	وَأَذِ الْأَحَدَ اللَّهُ مِيقَاتِ الَّذِينَ أُرْتُوا الْكَتَابِ لِكَيْبِيَّةِ لِلنَّاسِ وَلَا تَكْتُمُونَ قَبْلُورَةَ وَرَاءَ ظُهُورِهِمْ وَاسْتَرَوْا بِهِ كَمَا قَلِيلًا فَيَسْ مَا يَسْتَرُونَ (١٨٧)	أُرْتُوا	أَتَى اللَّهُ الْكَتَابِ	اللفظ أوتوا هو فعل ماض مبني للمجهول ونائب فاعله الواو
٤٠	فَاسْتَحَابَ لَهُمْ رَبُّهُمْ أَيْ لَا أُضِيعَ عَمَلُ عَامِلٍ مِنْكُمْ مِنْ ذَكَرٍ أَوْ أَنْتَى بَعْضَكُمْ مِنْ بَعْضٍ فَأَلِ الَّذِينَ هَاجَرُوا وَأُخْرِجُوا مِنْ دِيَارِهِمْ وَأُورِدُوا فِي سَبِيلِي وَقَاتَلُوا وَقَتَلُوا الْأَكْثَرُ عَنْهُمْ سَيِّئَاتِهِمْ <u>وَلَا دَخِلَتْهُمْ</u> جَنَاتِ جَزِي مِنْ حَتَّىهَا الْأَنْهَارُ ثَوَابًا مِنْ عِنْدِ اللَّهِ وَاللَّهُ عِنْدَهُ حُسْنُ	أُخْرِجُوا وَقَتَلُوا وَلَا دَخِلَتْهُمْ	أَخْرَجُوا قَتَلُوا وَلَا دَخِلَتْهُمْ	لا يتحقق غرض من الأغراض بذكره. الخوف عليه. معلوم للسامع.
				- فَاعِلُهُ وَنَائِبُ

	الوار - لفظ أَدْخَلْتُهُمْ هو فعل ماض مبني للمجهول		التَّوَابِ (١٩٥)	
- معلوم للسامع - معلوم للسامع	اللفظ أُنْزِلَ هو فعل ماض مبني للمجهول ونائب فاعله تيره هو.	أنزل الله إليكم أنزل الله إليهم		وَأَنَّ مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ لَعَنَ يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَمَا أُنْزِلَ إِلَيْكُمْ وَمَا أُنْزِلَ إِلَيْهِمْ خَاشِعِينَ لِلَّهِ لَا يَشْتُرُونَ بِآيَاتِ اللَّهِ ثَمَنًا قَلِيلًا أُولَئِكَ هُمُ الْخَاسِرُونَ عِنْدَ رَبِّهِمْ إِنَّ اللَّهَ سَرِيعُ الْحِسَابِ (١٩٩)

المراجع

• المراجع العربية

- باحميد، أحمد. درس البلاغة العربية. جاكارتا: غرافيندا فرسدا. ١٩٩٦ م.
- الجارم، علي ومصطفى أمين. البلاغة الواضحة. جاكارتا: روضة فريس. ٢٠٠٧ م.
- دارين، سلامت. البداية في العلم الصرف. مالانق: مطبعة جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بمالانق. ٢٠١٢ م.
- الدين، جمال. شرح ابن عقيل. بيروت، لبنان: دار الكتب العلمية، ٢٠١٠ م.
- الزحيلي، وهبت. التفسير المنير. لبنان: دار الفكر، ١٩٩١ م.
- الصابوني، محمد علي. صفوة التفاسير. بيروت: المكتبة العصرية. ٢٠١١ م.
- طموم، مصطفى. قواعد اللغة العربية. سورابايا: الهداية، مجهول سنة.
- عباس، فضيل حسن. البلاغة فنونها وأفنانها (علم المعاني). مجهول مكان: دار الفرقان، ١٩٩٧ م.
- العزیز بن الحرّی، عبد. البلاغة الميسرة. بيروت - لبنان: دار ابن حزم، ط. ٢، ٢٠١١ م.
- عزيز، حسين. البلاغة العربية. سورابايا: سونان أمبيل، مجهول سنة.
- العمري، شرف الدين يحيى. نظم العمري (ترجم باللغة المدوري: محمد حبيب الله). سوماناب: المعهد الإسعاف، مجهول سنة.
- الغليين، مصطفى. جامع الدروس. بيروت: المكتبة العصرية. ١٩٩٤ م.
- المبارك، مزین. المحاز في تاريخ البلاغة، بيروت: دار الفكر المعاصر. ١٩٩٩ م.
- المراغي، أحمد مصطفى. علوم البلاغة، بيروت، لبنان: دار الكتب العلمية، ٢٠٠٧ م.
- معصوم، محمد. مجهول سنة. تشويق الحلال، سورابايا: الهداية

معصوم, محمد. الأمثلة التصريف. سورابايا: سالم نبهان، مجهول السنة
منطور, ابن. ١١١٩. لسان العرب. القاهرة: دار المعارف.
الهاشمي, أحمد. جواهر البلاغة في المعاني والبيان والبديع. بيروت: دار الكتب العلمية.
مجهول سنة.

• المراجع الأجنبية

- Moleong, Lexy. 2008. *Metodologi Penelitian Kualitatif*. Bandung: PT. Remaja Rosda Karya.
- Sugiono. 2007. *Metode Penelitian Kuantitatif, Kualitatif, dan R&D*. Bandung: Alfabeta.
- Sugiono. 2009. *Metode Penelitian Kuantitatif, Kualitatif, dan R&D*. Bandung: Alfabeta.